



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: محاسبة وجباية

التخصص: محاسبة وجباية

من إعداد الطالبتين:

- ساسية عزوق

- وفاء قريشي

بعنوان:

دور الرقمنة الجبائية في رفع كفاءة التحصيل الضريبي (دراسة حالة مديرية الضرائب برج بوعرييرج)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	الرتبة	محبوب بوقرة
مشرفاً	الرتبة	رمزي بوفجي
مناقشاً	الرتبة	أمينة سوياد

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

{ وآخر دعواهم ان الحمد لله ربي العالمين }

الحمد لله ما تم الجهد إلا بعونه وما ختم السعي إلا بفضله

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم -بابا
الغالي-

أهدي تخرجي إلى اليد الخفية والقلب الحنون وصاحبة الدعاء الصادق-أمي الغالية-

أهدي تخرجي إلى سندي وعضدي إلى من شاطروني دروب الحياة بحلوها ومرها-إخوتي-

إلى رفيقة الدرب محفرتي الدائمة ومنبع الإلهام ها قد وصلنا إلى خط النهاية في هذه المرحلة وبداية طريق
جديد-وفاء-

إلى كل العائلة الكريمة إلى كل من ساندني ودعمني إلى كل من دعا لي

سأسية

مهما كتبت من عبارات لن أجد أصدق من قوله تعالى: "يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ"

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ها قد وصلت إلى المرحلة التي كنت أود الوصول إليها.

إلى نفسي التي تعبت من أجل نيل هذه اللحظة وأخيرا ها أنا أقطف ثمار تعبتي وسأرفع قبعتي بفخر.

إلى النور الذي أضاء دربي، إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا، إلى معلمي الأول الرجل الذي سعى طوال

حياته لأكون الأفضل- أبي الغالي-

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي إلى من كانت ملجأ يدي اليمنى في هذه الرحلة، إلى من كانت

دعواتها تحيطني. - أمي الغالية -

وأخيرا أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام هذا

الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء شكرا لكل من تلقيت منه النصيح والدعم

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين

تبارك وتعالى له الكمال وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه
ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، الحمد لله تعالى الذي بارك
لنا في انهاء هذا العمل المتواضع.

وننقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أستاذنا المشرف بوفجي رمزي
الذي كان له الفضل في انجاز هذه المذكرة.

إلى كل موظفي مركز الضرائب **CDI** ومركز الضرائب الجوارى **CPI**
الذين أفادونا ولو بكلمة في إعداد مذكرتنا.

وإلى كل الاساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى دور الرقمنة الجبائية على التحصيل الضريبي، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، مع استخدام أداة هي الاستبيان. من خلال عرض البيانات وجمع النتائج وتحليلها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرقمنة الجبائية أصبح لها دور كبير في الإدارات الجبائية، وأن لها عدة إيجابيات أبرزها الدقة والسرعة، كما أنها تحتاج إلى المزيد من التحكم وتوعية المكلفين بالضريبة لاستخدام هذا النظام الرقمي الحديث، وتكوين الموظفين في الإدارات الجبائية. وبناء على هذه النتائج تم تقديم مجموعة من آفاق الدراسة ومن بينها تطوير التطبيقات الجبائية التي تسهل العلاقة بين المكلفين والإدارة الجبائية.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، تحصيل الضريبي، إدارة الجبائية.

Abstract:

This study aimed investigate the role of tax digitalization in tax collection. To achieve this, a descriptive-analytical approach was employed, utilizing a questionnaire as the data collection tool. The study involved presenting, gathering, and analyzing data.

The study yielded several key findings, notably that tax digitalization plays a significant role within tax administrations. It offers numerous advantages, primarily accuracy and speed. However, the study also highlighted the need for greater control and increased awareness among taxpayers regarding the use of this modern digital system. Furthermore, it emphasized the importance of training employees within tax administrations.

Based on these findings, the study proposes several future research directions, including the development of tax applications that streamline the relationship between taxpayers and tax administration.

Keywords : Digitalization, Tax Collection, Tax Administration

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الصور
VI	قائمة الملاحق
أ-ب-ت	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري للتحصيل الضريبي
03	المطلب الأول: ماهية التحصيل الضريبي
03	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التحصيل الضريبي
04	المطلب الثالث: طرق وضمانات التحصيل الضريبي
05	المبحث الثاني: عصرنة رقمنة الإدارة الجبائية
06	المطلب الأول: ماهية الرقمنة الجبائية
08	المطلب الثاني: الانتقال من الإدارة الجبائية القديمة إلى الإدارة الجبائية المعاصرة
08	المطلب الثالث: علاقة التحصيل الضريبي بالرقمنة الجبائية
09	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
09	المطلب الأول: رسائل جامعية باللغة العربية
12	المطلب الثاني: مقالات علمية باللغة العربية
16	خلاصة الفصل الأول
17	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

18	تمهيد
19	المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة وعرض برنامجها الإلكتروني
19	المطلب الأول: تقديم عام حول CDI وعرض بوابة جبايتك
27	المطلب الثاني: تقديم عام حول CPI وعرض بوابة مساهمتك
33	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
32	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية
36	المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة لأسئلة الاستبيان
51	المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضيات
57	خلاصة الفصل الثاني
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
64	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الانتقال من الإدارة الجبائية التقليدية إلى الإدارة الجبائية المعاصرة	08
02	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	11
03	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	14
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	34
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	35
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	36
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية العمل في الإدارة الجبائية	37
08	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 1 من المحور 2	38
09	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 2 من المحور 2	39
10	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 3 من المحور 2	40
11	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 4 من المحور 2	41
12	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 5 من المحور 2	42
13	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 6 من المحور 2	43
14	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 7 من المحور 2	44
15	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 1 من المحور 3	45
16	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 2 من المحور 3	46
17	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 3 من المحور 3	47
18	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 4 من المحور 3	48
19	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 5 من المحور 3	50
20	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 6 من المحور 3	51
21	التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 7 من المحور 3	52

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج	24
02	الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب برج بوعريريج	30
03	أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	34
04	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية	35
05	أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	36
06	أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير أقدمية العمل في الإدارة الجبائية	37
07	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 1 من المحور 2	38
08	دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 3 من المحور 2	40
09	دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 4 من المحور 2	41
10	دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 5 من المحور 2	42
11	دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 6 من المحور 2	43
12	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 7 من المحور 2	44
13	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 1 من المحور 3	45
14	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 2 من المحور 3	46
15	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 3 من المحور 3	47
16	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 4 من المحور 3	49
17	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 5 من المحور 3	50
18	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 6 من المحور 3	51
19	أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 7 من المحور 3	52
20	بوابة نظام جبايتك	27
21	واجهة إدراج اسم المستخدم وكلمة المرور	27
22	واجهة المنصة بعد إدخال كلمة المرور	28

31	واجهة بوابة مساهمتك	23
----	---------------------	----

32	واجهة إدراج اسم المستخدم وكلمة المرور في بوابة مساهمتك	24
33	واجهة ادراج البيانات	25

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	الملحق رقم 01	01
69	الملحق رقم 02	02

مقدمة

+ تمهيد:

في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم وتزايد متطلبات تمويل السياسات العامة. أصبحت فعالية النظام الجبائي أحد أولويات الحكومات الخاصة في الدول الساعية لتحقيق التنمية المستدامة، غير أن العديد من الانظمة الضريبية تعاني من تحديات مرتبطة بضعف الكفاءة في التحصيل وتفشي ظاهرة التهرب والغش الضريبي، فالتحصيل الضريبي يشكل أحد المصادر الأساسية لتمويل الخزينة العمومية إلا أن فعاليته تبقى مرتبطة بمدى قدرة الإدارة الجبائية على التتبع والمراقبة والربط المباشر مع المكلفين بالضريبة، وهنا يبرز دور الرقمنة الجبائية كأداة إستراتيجية لتحسين أداء الإدارة الضريبية عبر تسهيل الاجراءات، تعزيز الشفافية وتوسيع القاعدة الضريبية عبر ربط قواعد البيانات وتكامل المعلومات بين مختلف القطاعات مما يمكن الإدارة الجبائية كذلك من اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية وتقلص من الزمن والتكلفة المرتبطة بعمليات التصريح والدفع وهو ما يعكس إيجاباً على العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية وبالتالي الرفع من مردودية التحصيل الجبائي ويعزز من الامتثال الطوعي وبالتالي فالرقمنة الجبائية لا تمثل فقط تحولا تقنيا بل تجسد توجهها إستراتيجيا نحو بناء منظومة جبائية أكثر كفاءة قادرة على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية ومواجهة التحديات المالية المعاصرة.

إن استخدام الرقمنة الجبائية لم يعد خيارا فحسب بل أصبح ضرورة ملحة تفرضها التحديات الراهنة المرتبطة بتعقيد الأنشطة الاقتصادية وتزايد ظاهرة التهرب الضريبي فضلا عن تطلعات الدول نحو تحسين مردودية مواردها المالية، فالتحول الرقمي في المجال الجبائي يمثل رافعة أساسية لإرساء إدارة ضريبية أكثر نجاعة وفعالية قادرة على مواكبة متطلبات الاقتصاد الحديث.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تسهم الرقمنة الجبائية في الرفع من كفاءة وفعالية التحصيل الضريبي؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تؤثر الرقمنة الجبائية في زيادة الإيرادات الجبائية؟

- ما دور الرقمنة في الإدارة الجبائية؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

صياغة الفرضيات التالية:

- تؤثر الرقمنة في زيادة الإيرادات الجبائية من خلال تحسين آليات التحصيل وتوسيع الوعاء الضريبي.

- تسهم الرقمنة بشكل فعال في تحسين كفاءة الإدارة الجبائية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا من أهمية الموضوع حيث تعد الرقمنة الجبائية من اهم التطورات في العصر الحديث لتعزيز كفاءة الادارة الضريبية وزيادة الشفافية وتحسين التحصيل الضريبي، كما تساعد هذه الدراسة وتشجع الباحثين على إجراء دراسات أكثر عمقا للتوصل إلى نتائج أكثر دقة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في ميلي:

- ✓ عرض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحصيل الضريبي والرقمنة الجبائية والتعرف عليها؛
- ✓ التعرف على علاقة الرقمنة الجبائية بالتحصيل الضريبي؛
- ✓ أهمية الرقمنة في تسهيل المعاملات الجبائية؛
- ✓ التعرف على دور الرقمنة الجبائية وتأثيرها على التحصيل الضريبي؛
- ✓ التأكد من وجود علاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية استبيان في معالجة الفصل التطبيقي من خلال عرض البيانات واختبار النتائج وتحليلها.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اشتملت الدراسة على متغيرين هما الرقمنة الجبائية والتحصيل الضريبي.
- الحدود الزمنية: تمت الدراسة من 20 ماي إلى 5 جوان 2025
- الحدود المكانية: تمت الدراسة في مديرية الضرائب CDI والمركز الجوارى للضرائب CPI في ولاية برج بوعريريج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الرغبة في دراسة الموضوع كونه موضوع حديث.
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص .
- إبراز مدى مواكبة التطور التكنولوجي.
- إثراء المكتبة الجامعية بالمعلومات حول الموضوع وجعله مرجع للأبحاث المستقبلية.

✚ هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الإطار النظري للتحصيل الضريبي، أما المبحث الثاني عصرنة رقمنة الإدارة الجبائية، أما المبحث الثالث الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم المؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في مجال التكنولوجيا والمعلومات، ما انعكس بشكل مباشر على طريقة عمل الإدارات العمومية، ومن بينها الإدارة الجبائية. في هذا السياق، أصبحت الرقمنة واقعا مفروضا بفعل الحاجة إلى مواكبة هذه التحولات وتحديث أساليب العمل التقليدية. وقد فرض هذا التحول اعتماد آليات رقمية في مختلف مراحل العمل الجبائي، الأمر الذي غير من طبيعة العلاقة بين الإدارة والمكلف بالضريبة، وأدى إلى تحولات عميقة في طريقة أداء المهام الجبائية، سواء على مستوى جمع البيانات، أو معالجة الملفات أو متابعة العمليات .

المبحث الأول: الإطار النظري للتحصيل الضريبي

المبحث الثاني: عصرنة رقمنة الإدارة الجبائية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للتحصيل الضريبي

إن فعالية وكفاءة نظام التحصيل الضريبي تلعب دورا حاسما في قدرة الدولة على تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، وضمان توفير الخدمات الأساسية للمواطنين. كما أن وجود نظام تحصيل عادل وشفاف يساهم في تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطنين ويشجع على الامتثال الضريبي الطوعي.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي

التحصيل الضريبي عبارة عن مجموعة من الاجراءات والقواعد المتبعة لنقل الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة الى الخزينة العمومية.¹

التحصيل الضريبي هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي ترمي إلى تمكين الخزينة العمومية من مبالغ الضريبة المستحقة على المكلفين بها طبقا للتشريع المعمول بها.²

التعريف الاستنتاجي: هو عملية نقل الضريبة من المكلف إلى الخزينة العمومية.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التحصيل الضريبي

أولا: أهمية التحصيل الضريبي

1. عملية التحصيل الضريبي تعتبر من الأهمية بمكان كون الضرائب تعد من أهم الموارد المالية لميزانية الدولة والجماعات المحلية.

2. تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سابقا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل ومنه عجز الميزانية.

3. تؤدي مرحلة التحصيل إلى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتيا دون الحاجة إلى الاقتراض من الخارج، وفي ذلك مساس بالسيادة الوطنية وفرض لتوجيهات غير وطنية المنبع.

ثانيا: أهداف التحصيل الضريبي

1. الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.

¹ عفاف بولحية، ابراهيم بوجاجة، لامية لحليح، "أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي (دراسة حالة بمركز

الضرائب جيجل)"، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 7 العدد2، جامعة علي لونيبي البلدية2، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2022، ص242

² بن محمد رابح، قتال عبد العزيز، "واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرية الجبائية مديرية الضرائب برج بوعريج أنموذجا للفترة 2013-2021"، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد7، العدد2، ديسمبر2022،

2. تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة التي تساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة ونفقاتها.

3. منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقرها الدولة.

4. يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك بزيادة منسوب الادخار من خلال الحد من الاستهلاك الغير ضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة، وتستعمل أيضا كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال منح الإعانات والتخفيضات.

5. إخضاع بعض السلع الضارة بالصحة العمومية والمؤدية إلى أمراض مزمنة وخطيرة إلى ضرائب مرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.¹

المطلب الثالث: طرق وضمانات التحصيل الضريبي

أولا: طرق التحصيل الضريبي

تتمثل طرق التحصيل الضريبي فيما يلي²:

الدفع مباشرة من طرف المكلف بالضريبة للـخزينة: تعتبر هذه الطريقة القاعدة العامة بحيث يسدد المكلف أو من يمثله قانونا مبلغ الضريبة إلى جهة التحصيل أي قابضة الضرائب.

1. طريقة الأقساط المقدمة: تتيح هذه الطريقة أمام المكلف دفع الضريبة التي سوف تستحق في شكل أقساط قد تكون شهرية أو ثلاثية أو سداسية، حيث بموجبها يلتزم المكلف بدفع هذه الأقساط في الأجل المحددة من طرف الإدارة الضريبية.

2. طريقة الاقتطاع من المصدر: تنطوي هذه الطريقة على تكليف شخص ثالث تربطه بالمكلف الحقيقي علاقة، فيقوم بحجز قيمة الضريبة المستحقة وتوريدها رأسا للـخزينة العامة، وتكون هذه العلاقة إما علاقة دين كما في حالة إيرادات القيم المنقولة (الصكوك المالية) أو أن تكون علاقة تبعية كما في حالة استحقاق الأجور والمرتبات، فتواجه الإدارة الضريبية بصدد هذه الطريقة شخصين مختلفين أولهما المكلف الحقيقي الذي يقع عليه عبء الضريبة وثانيهما المكلف بجباية الضريبة وتوريدها للـخزينة العامة.

¹مباركي الصالح، "التحصيل الضريبي واقع وآفاق"، مجلة الإحياء، مجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021، ص 1078

²معزوز دليّة، مسقم مريم، التحصيل الضريبي عن طريق الحجز آليّة لضمان تحصيل الديون الجبائية"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثالث، سبتمبر 2021، ص 352

ثانيا: ضمانات التحصيل الضريبي

ضمان حصول الدولة على مستحقاتها من الضرائب قد أحاط المشرع هذا الحق بعدة ضمانات تجعل دين الخزينة واجب الاداء من طرف المكلفين بالضريبة ومن بين تلك الضمانات نجد¹:

1. **دين الخزينة له حق الامتياز:** ومعنى ذلك ان دين الخزينة يستوفى وتكون له الاولوية في الاداء قبل الديون الاخرى حيث يكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل ففي حالة افلاس شركة ما وكانت على عاتقها ديون جبائية فلا بد من قضاء ديون الخزينة أولا ثم تليها ديون أخرى.

2. **دين الخزينة محمول لا مطلوب:** ان الضريبة المستحقة على المكلفين بها تخضع لقاعدة دين الضريبة محمول لا مطلوب ومعنى ذلك ان القانون يجبر الاشخاص على حمل حقوق الخزينة إليها لتأديتها وليست الخزينة هي التي تنتقل الى المكلفين لكي تطالبهم بدفع حقوقها اتجاهها، إذا يتوجب على المكلفين ليس دفع الضريبة المستحقة في الموعد المحدد فقط وانما ايضا حملها الى ادارة الضرائب من تلقاء أنفسهم دون ان تطالبهم بذلك كما يتعين وفقا لهذه القاعدة ان يقوم ورثة المتوفي بدفع الديون الجبائية التي كانت على عاتق الهالك من املاكه التي خلفها وراءه.

3. **المضايقات الادارية:** حيث تلجأ ادارة الضرائب الى مضايقة المكلف بالضريبة وذلك بحجز امواله في حالة تأخره عن سداد دين الضريبة وتلجأ كذلك الى تجميد حساباته لدى المصارف والبنوك او حتى غلق محلاته التجارية والمهنية لمدة معينة من اجل الضغط عليه واکراهه على سداد ديونه الجبائية.

4. **قاعدة الدفع ثم الاسترداد:** الضريبة خاضعة لقاعدة الدفع ثم الاسترداد، حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة الى الجهة المختصة ثم يستطيع ان يطعن في فرضها او مقدارها او حتى استقرارها والغرض من ذلك استقرار المعاملات الضريبية ومراعاة مصلحة الخزينة العمومية وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون في دفع الضريبة.

المبحث الثاني: عصنة رقمنة الإدارة الجبائية

في عصر يشهد تحولات جذرية مدفوعة بالتقدم التكنولوجي المتسارع أصبحت الرقمنة في وقتنا الحالي تستخدم في جميع القطاعات منها قطاع الجبائية، فمع تزايد حجم البيانات وتعقيد المعاملات الاقتصادية أصبحت الحاجة ملحة إلى تبني حلول مبتكرة وفعالة لتحسين إدارة الضرائب وتعزيز الامتثال الضريبي.

¹ سماعيل عيسى، *تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري*، مجلة القانون العقاري، العدد 15،

جامعة حسبية بو علي الشلف، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الأفريقي، 2021،

تبرز الرقمنة الجبائية كخيار استراتيجي لا غنى عنه للدول الطامحة إلى تحديث أنظمتها المالية، ومكافحة التهرب الضريبي وتوفير بيئة أكثر شفافية وعدالة للممولين.

المطلب الأول: ماهية الرقمنة الجبائية

أولاً: مفهوم الرقمنة

لقد تعددت التعاريف التي أعطيت للرقمنة نذكر منها:

عرفت شارلوت بيرسي الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.¹

كما تعد الرقمنة أو التحول الرقمي Digitization هي عملية تحويل بيانات إلى شكل رقمي وذلك من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني وفي سياق نظام المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور سواء كانت فوتوغرافية أو خرائط إلى إشارات ثنائية Signals binary باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي Scanning التي تسمح بعرض النتيجة على شاشة الحاسب.² ومما سبق يمكن استخلاص أن الرقمنة هي عملية تحويل البيانات من شكلها الورقي إلى شكلها الرقمي وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا التي تسهل المعالجة والتخزين.

ثانياً: مفهوم الرقمنة الجبائية

تعني التحول من استعمال الطريقة الورقية التقليدية إلى الطريقة الرقمية المعتمدة على أجهزة الاتصال الإلكترونية وهذا يضمن السرعة والدقة العالية في تنفيذ المعاملات مما يسمح بتحقيق هدفين أساسيين هما بلوغ إدارة جبائية ذات كفاءة وفعالية والرفع من مستوى الامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة.³ تعد رقمنة الإدارة الجبائية إستراتيجية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدراسة كافة الاجراءات المتعلقة بتحصيل الضرائب، تندرج هذه الاستراتيجية ضمن إستراتيجيات الحكومة الرقمية حيث

¹ حميدوش علي، بوزيدة حميد، "اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة المتطلبات والعوائد تجارب دولية-دروس وعبر-"،

المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، ديسمبر 2020، ص 44

² قوادري محمد، "رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية بالجزائر"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث

الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022، ص 237

³ برحمون حياة، "مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في الرفع من التحصيل الجبائي-مركز الضرائب لروبية كنموذج-"، مجلة

دراسات اقتصادية، مجلد 24، العدد 2، بومرداس، 2024، ص 140

تهدف الى تقديم خدمات ضريبية عالية الجودة لدافعي الضرائب بتكاليف منخفضة وفي الوقت المناسب مع التركيز على تلبية احتياجاتهم كعنصر أساسي.¹

هي تقنية حكومية حديثة تم استحداثها لتحقيق احتياج كل من الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة، فهي تهدف الى تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي.²

التعريف الاستنتاجي: هي تحويل الأنظمة الضريبية التقليدية إلى أنظمة إلكترونية لتحسين الكفاءة، تسريع الإجراءات.

ثالثا: خصائص رقمنة الإدارة الجبائية

➤ السرعة والوضوح.

➤ عدم التقيد بالزمان والمكان.

➤ إدارة المعلومات.

➤ المرونة الجبائية.

➤ الرقابة المباشرة والصادقة.

➤ السرية والخصوصية.

➤ إدارة بلا ورق.

رابعا: أهداف رقمنة الإدارة الجبائية

- زيادة معدلات التحصيل الضريبي.
- المعرفة الشاملة لحالة المكلف بالضريبة.
- تحسين وتعزيز الثقافة الجبائية.
- سهولة وسرعة اكتشاف حالات الغش والتهرب الضريبي.
- المعالجة السريعة والفعالة للتصريحات الجبائية.
- سهولة تتبع المكلفين بالضريبة.¹

¹ بن خالد فضيل، دوش ليلي، بوترفاس فاطمية زهراء، "رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي في الجزائر (دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان للفترة 2019_2023)"، دفا تر MECAS، المجلد 20، 20 ديسمبر 2024،

² سعيدة سليمان، ملاك قادة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة (دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة قسنطينة)، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 16، ديسمبر 2023، ص 364

المطلب الثاني: إجراءات الانتقال من الإدارة الجبائية التقليدية إلى الإدارة الجبائية المعاصرة

تماشيا مع التطورات العلمية والمتسارعة تم الانتقال من الانتقال من الإدارة الجبائية التقليدية إلى الإدارة الجبائية المعاصرة²

الجدول رقم 01: الانتقال من الإدارة الجبائية التقليدية إلى الإدارة الجبائية المعاصرة

من الإدارة الجبائية التقليدية	إلى الإدارة الجبائية المعاصرة
<ul style="list-style-type: none">• استخدام الملفات الورقية.• هرمية السلطة.• القوة المسيطرة من خلال إخفاء المعلومات.• الوضع الراهن.• بطء في الوصل.• تأخر الاستجابة.• إدخال البيانات يدويا.• الاشتغال بالدفعة.• وقت أكبر لعمل روتيني متكرر.• التوجه نحو الفحص والتفتيش.• الاشتغال في الدفعة.	<ul style="list-style-type: none">• استخدام ملفات محاسبية.• قوة الشبكية.• التمكين من خلال تقاسم المعلومات.• التحسين المستمر.• سرعة في الوصول.• سرعة الاستجابة.• ادخال البيانات الكترونيا.• الاشتغال على الخط.• وقت أكبر لعمل ابتكاري.• التوجه نحو الإنجاز.• السرعة في الوصول.

المصدر: ولهي بوعلام، ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مجلة

العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد12، 2012، ص153

المطلب الثالث: علاقة الرقمنة الجبائية بالتحصيل الضريبي

يشهد النظام الضريبي تزايد الاهتمام بتطبيق الرقمنة الجبائية، وذلك بدورها الفعال في تحسين وزيادة التحصيل الضريبي حيث يمكن تلخيص هذا الدور في النقاط التالية:³

¹عوان عز الدين، سعيداني محمد السعيد، "رقمنة الإدارة الجبائية كآلية لتفعيل التحقيق الجبائي وتشخيص الخطر الجبائي- مركز الضرائب الجلفة أمونجا-"، مجلة الدراسات الاقتصادية، مجلد10، العدد1، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2024، ص173

²ولهي بوعلام، "ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد12، 2012، ص153

³بن خالدي فوضيل، دوش ليلي، بوترفاس فطيمة الزهراء، مرجع سابق، ص320

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

- تطوير عمل الإدارة الضريبية من خلال استخدام أنظمة الاعلام الآلي وتبني التكنولوجيا لتحقيق رضا المكلفين من جهة ومحاربة الغش الضريبي من جهة أخرى، وذلك بزيادة عدد المتعاملين الاقتصاديين المسجلين.
- منح أقصى درجات المرونة للمسيرين بالإدارة الجبائية في أداء عملهم الإداري والجبائي، من خلال سهولة تسيير ملفات المكلفين بالضريبة ومراقبة عملياتهم.
- توسيع مجال تطبيق الضريبة عبر جمع المعلومات الضريبية بالاتصال الآلي مع مختلف الهيئات الاقتصادية لاكتشاف مكلفين جدد.
- تطوير مختلف الإدارات الجبائية وتوفير المعلومات الضريبية لحل المنازعات بشكل آلي ومفصل.
- تسهيل عملية رقمنة الإدارة الجبائية، حيث تساهم في حساب المبالغ الضريبية بشكل أدق وتقليل احتمالات الخطأ والنزاع.
- تشغيل الإدارة الجبائية بشكل أوتوماتيكي لاستقبال المكلفين والاستفسارات المتعلقة بالضرائب والمحاسبة بشكل أدق وتعريف المكلفين بالضرائب مما يساهم للحد من التلاعب.
- تنفيذ نظام دفع التصاريح الضريبية إلكترونياً لزيادة الثقة بين الطرفين، وتعزيز التفاعل والالتزام بالمواعيد الضريبية.
- تسيير التعامل مع الإدارات الضريبية للمكلفين وتقليل الوقت المستغرق في عمليات التحاسب الضريبي باستخدام التكنولوجيا وتبني الرقمنة، يمكن تعزيز كفاءة الإدارة الضريبية وتحسين تجربة المكلفين وبالتالي زيادة التحصيل.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع الرقمنة الجبائية والتحصيل الضريبي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة حمزة بوشيبان، عادل بن سعد الله

بعنوان " دور الرقمنة في عصر الإدارة الجبائية نظام جبايتك نموذجاً (دراسة تقييمية مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج) "

مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، السنة الدراسية 2023

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرقمنة في تحويل الإدارة الجبائية وتحسين أدائها من خلال تطبيقات وأنظمة رقمية يمكن للمؤسسات الجبائية تبسيط العمليات وتسريعها، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على

المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة دراسة الحالة من خلال زيارة ميدانية لمركز الضرائب برج بوعريريج تم فيها الاحتكاك المباشر مع موظفي مختلف المصالح والمكاتب

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك والذي يساهم SPA تطور ملحوظ نتيجة تطبيق نظام إلى حد بعيد في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف إدارة المركز، حيث تتزايد من سنة إلى أخرى كذلك نقل المعلومات والملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة بين المصالح على مستوى المركز بصورة آلية وسريعة وأمنة، بالرغم من هذا التقدم لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تفعيل نظام الدفع الإلكتروني وتحفيز المكلفين إلى استخدام الخدمات الإلكترونية على مستوى هيئات الضريبة الأخرى وليس مركز الضرائب فقط وهذا من أجل زيادة المردود الضريبي.

ثانيا: دراسة كسالة لامية سلامة، شمال عينونة ،

بعنوان: "أثر الرقمنة على أداء المنظومة الجبائية دراسة مركز الضرائب لولاية سعيدة "

مذكرة ماستر، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، السنة الدراسية 2024/2023

هدفت هذه الدراسة إلى هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الرقمنة في تعزيز النظام الجبائي في الجزائر لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات تم إعداد استبيان وزع عن 40 عامل لمركز الضرائب بولاية سعيدة وتم الاعتماد على نظام SPSS لتحليل واختبار فرضيات الدراسة وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود الوعي الكافي لدى إدارة الضرائب بضرورة أهمية تطبيق الرقمنة لتعزيز وظائف المؤسسة المختلفة.

ثالثا: دراسة بلمهبول مديحة، بوشية ياسمين

بعنوان: "دور الرقمنة في تفعيل عمليات الإدارة الجبائية دراسة مديرية الضرائب -ميلة-

مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميله، السنة الدراسية 2024/2023

هدفت هذه الدراسة إلى تعتبر الرقمنة أهم التحولات الحديثة التي لا يمكن تجاهلها خاصة بعد موجة التطورات الكبيرة التي أحدثتها على مستوى الإدارات خاصة الإدارة الجبائية والتي مكنتها من تفعيل عمليات الإدارة الجبائية، لذلك كان الهدف من الدراسة هو البحث عن رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل عمليات الإدارة الجبائية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية من أجل توضيح مفاهيم رقمية الإدارة الجبائية وتشكيل نظرة عملية حول عمليات الإدارة الجبائية، ومنهج الدراسة حالة في الدراسات التطبيقية حيث شملت الدراسة مديرية الضرائب بولاية ميله، كما أنه لغرض جمع المعلومات تم تصميم

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 48 موظفا على مستوى مديرية الضرائب لولية ميلة ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS27.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إدراك موظفي مديرية الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية تؤدي إلى تفعيل عمليات الإدارة الجبائية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
حمزة بوشيبان، عادل بن سعد الله، 2023	* كلا الموضوعان تناولا أثر الرقمنة على الإدارة الجبائية. *محل الدراسة: برج بوعريريج.	*دراستنا ركزت على جانب محدد من الإدارة الجبائية وهو عملية التحصيل في حين الدراسة السابقة ركزت على كامل هيكل الإدارة الجبائية *أجريت دراستنا سنة 2025 في حين هذه الدراسة أجريت سنة 2023	*اختيار موضوع حديث لأن الرقمنة في المجال الجبائي موضوع معاصر يحظى باهتمام المؤسسات والإدارة مما يجعله مفيدا وأكاديميا ومهنيا *فتح آفاق البحث المستقبلي. *تطوير أدوات تحليلية مثل إعداد استبيان لقياس أثر الرقمنة على الإدارة الجبائية.
كسال لامية، سلامت، شمال، عينونة، 2024	*كلا الموضوعين يتمحوران حول الرقمنة في النظام الضريبي	*الدراسة السابقة ركزت على المنظومة الجبائية ككل أي تشمل تأثير الرقمنة على جميع جوانب النظام الجبائي اما دراستنا ركزت على التحصيل الضريبي	*تعميق الفهم النظري والتطبيقي لموضوع الرقمنة. *بناء قاعدة معرفية. *إبراز توصيات عملية.

	فقط. *محل وزمان الدراسة: -الدراسة أجريت سنة 2024 في ولاية سعيدة -في حين دراستنا أجريت سنة 2025 في ولاية برج بوعريريج.		
*إثراء المعرفة الأكاديمية وذلك من خلال فهم التحول الرقمي في الإدارة الجبائية. *الإطلاع على كيفية تطبيق تطبيق الرقمنة في مراكز الضرائب. *تطوير مهارات البحث والتحليل. *استخدام أدوات التحليل الإحصائي من خلال استخدام برنامج spss . *تحسين التجربة التعليمية.	*يختلف كلا الموضوعين في النتائج المتوقعة. *محل وزمان الدراسة: -أجريت الدراسة سنة 2024 بولاية ميلة . -في حين دراستنا أجريت سنة 2025 بولاية برج بوعريريج.	*في كلا الموضوعين يدور حول موضوع الرقمنة الجبائية كأداة لتحديث وتحسين أداء الإدارة الضريبية.	بلمهبول مديحة، بوشية ياسمين، 2024

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولا: تبون عبد الكريم

بعنوان: التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية: المبررات والمعوقات، مجلة طينة

للدراستات العلمية الأكاديمية، المجلد 04، العدد 03، السنة 2021

هدفت هذه الدراسة إلى يهتم هذا المقال بدراسة المبررات والدوافع الموضوعية التي أدت إلى إحداث هذا التحول النوعي في الإدارة شكلا ومضمونا، كما تهتم ببيان معوقات هذا التحول، حيث تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها لخصت مبررات التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية في التطورات المتصلة بالحاسب الآلي وبالاتصالات، فضلا عن السرعة في إنجاز الاعمال وتقديم الخدمات، وكذا تدعيم الثقة العامة بين الإدارة والمرتفقين.

إلا أنه يوجد مجموعة من المعوقات تحول دون تحقيق، ذلك التحول لعل أهمها ما يتصل بالجانب الإداري ومنها ما يتعلق بالجانب التقني، إضافة إلى المعوقات المالية وكذا الأمنية

ثانيا: سماعيل عيسى

بعنوان " تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري " مجلة القانون العقاري، العدد 15، السنة 2021

هدفت هذه الدراسة إلى تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم طرق التحصيل الضريبي المتبعة من طرف الجزائر في إطار نظامها الجبائي سواء تعلق الأمر بطريقة الدفع المباشر التي تركز على قيام المكلف بالضريبة بدفع الحقوق الضريبية المستحقة عليه إلى إدارة الضرائب، أو تعلق الأمر بطريقة التسبيقات على الحساب من خلال تقسيم مبلغ الضريبة إلى عدة أقساط يدفعها المكلف بالضريبة في آجال معينة، دون أن ننسى طريقة الاقتطاع من المصدر التي تقوم على قيام شخص آخر غير المكلف بالضريبة باقتطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين عليهم حقوق ودفعها نيابة عنهم إلى إدارة الضرائب، علاوة على طريقة اصدار سند للتحصيل والذي هو عبارة عن وثيقة ترسلها إدارة الضرائب إلى المكلف بالضريبة تطالبه فيها بالدفع في آجال معينة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الإدارة الجبائية الجزائرية تنتهج خليطا من عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية تتداخل فيما بينها وذلك بحسب طبيعة الضريبة المفروضة عليه.

ثالثا: معزوز دليلة، مقسم مريم

بعنوان " التحصيل الضريبي عن طريق الحجز، آلية لضمان تحصيل الديون الجبائية"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 03، السنة 2021

هدفت هذه الدراسة إلى تكتسي الضريبة أهمية بالغة في إطار السياسة العامة للدولة إذ تعد أهم رافد ومورد لميزانية الدولة لمجابهة الأعباء العامة إلى جانب دورها في تحقيق السلم الاجتماعي والنمو والرفاه الاقتصادي، ولذلك شكلت عملية تحصيلها ضرورة ملحة، وقد عهد بهذا العمل للإدارة الضريبية التي تعمل

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

جاهدة على تحصيل كل الديون الجبائية سواء التي كانت نتيجة التأخر في دفع الضرائب بسبب عزوف المكلف بالضريبة عن القيام بواجبه أو كنتيجة لجرائم التهرب التي ستنج عنها الغرامات الجبائية والتحصيل الضريبي يكون وديا وإذا لم ينجح يتحول إلى التحصيل الجبري الذي يتخذ صورا متعددة منها: الحجز على عقارات ومنقولات المدين أو على حساباته البنكية .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى الدور الذي يلعبه الحجز في التحصيل الضريبي ومدى الاعتماد عليه من طرف الإدارة الضريبية كإجراء يسمح بالمحافظة على أموال الخزينة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
تبون عبد الكريم، 2021	*كلا الموضوعين يدور حول محور الرقمنة وتأثيرها على الإدارة الضريبية.	*دراستنا ركزت على دور الرقمنة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي أما هذه الدراسة ركزت على تطورات الرقمنة في الإدارات الجبائية. * هذه الدراسة هي مجلة أما دراستنا مذكرة لنيل شهادة الماستر. *محل وزمان الدراسة: -دراستنا سنة 2025 بولاية برج بوعرييج -هذه الدراسة سنة 2021 بولاية سعيدة.	*فهم التوجهات الحديثة في الإدارة. *تعزيز مهارات البحث والتحليل.
سماعين عيسى، 2021	*كلا الموضوعين يركزان بشكل مباشر على عملية التحصيل	* ركزت هذه الدراسة على أهم طرق التحصيل الضريبي المتبعة، أما دراستنا تطرقت إلى مفاهيم حول	*تطوير الإدارة الجبائية ومواكبتها للعصر الرقمي.

<p>*تقيم جهود الجزائر في تحسين التحصيل الضريبي باستخدام التكنولوجيا.</p>	<p>التحصيل الضريبي وطرقه. *هذه الدراسة مأخوذة من مجلة، أما دراستنا هي مذكرة لنيل شهادة الماستر. *محل وزمان الدراسة: هذه الدراسة سنة 2021 بولاية شلف، أما دراستنا سنة 2025 بولاية برج بوعريريج.</p>	<p>الضريبي، دراستنا توضح كيف يمكن تحسين هذه العملية أما هذه الدراسة تصف كيف تتم هذه العملية.</p>	
<p>*فهم العلاقة بين الموضوعين: الرقمنة الجبائية وسيلة لتحسين التحصيل الضريبي. *الحجز وسيلة قانونية لتحسين ديون جبائية.</p>	<p>*يختلفان من حيث نوع التحصيل، الرقمنة تستخدم للتحصيل الطوعي والحجز يستخدم للتحصيل الإجباري. *الرقمنة أسرع وأقل تكلفة على المدى الطويل والحجز بطيء ويتطلب إجراءات قضائية أو تنفيذية. *هذه الدراسة مأخوذة من مجلة أما دراستنا من مذكرة لنيل شهادة الماستر. *محل وزمان الدراسة: هذه الدراسة سنة 2021 بولاية البويرة أما دراستنا سنة 2025 بولاية برج بوعريريج.</p>	<p>*كلاهما يعتبران أدوات لتحسين التحصيل الضريبي أحدهما تقني والآخر قانوني.</p>	<p>معزوز دليلة، مسقم مريم، 2021</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول:

لقد استعرضنا في هذا الفصل مفاهيم في التحصيل الضريبي، ثم تطرقنا إلى عصرنة الرقمنة الجبائية وعلاقة الرقمنة الجبائية بالتحصيل الضريبي، وفي الختام تطرقنا إلى دراسات سابقة. تؤكد الرقمنة الجبائية على ضرورة تحديث الأطر الضريبية الدولية لتتماشى مع واقع الاقتصاد المعاصر. إن نجاح تطبيق هذه المفاهيم يعتمد على التعاون الدولي، والتوافق على قواعد مشتركة، وتوفير الشفافية الكافية لضمان أن تساهم الشركات الرقمية بنصيبها العادل في تمويل الخدمات العامة، مما يعزز العدالة المالية والاستقرار الاقتصادي العالمي.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل الأول الذي تناولنا فيه الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى دراسة تطبيقية اعتمدنا على المنهج التحليلي باستخدام أداة الاستبيان للتعرف على العلاقة بين الرقمنة الجبائية والتحصيل الضريبي من أجل ذلك تم اختيار مركز الضرائب لاعتماده على برنامج جبايتك، والمركز الجوارى لاعتماده على برنامج مساهمتك، وكذا الاطلاع على كيفية الولوج إلى المنصتين. المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة وعرض برنامجها الإلكتروني. المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة وعرض برنامجها الإلكتروني

في هذا المبحث سنقوم بالتحدث عن مركز الضرائب CDI والمركز الجوّاري CPI ولاية برج بوعريّيج وهيكلهما مع التطرق إلى كيفية العمل على جبايتك ومساهمته.

المطلب الأول: تقديم عام عن مركز الضرائب CDI وعرض بوابة جبايتك

أولاً: تقديم عام عن مركز الضرائب CDI

1/ تعريف مركز الضرائب CDI

تعد مديرية الضرائب لولاية برج بوعريّيج من الهياكل المستحدثة من طرف الإدارة الجبائية، حيث يتكفل بمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين لمجال اختصاصه، يقع في الحي الإداري المكافحين وقد تم افتتاحه بتاريخ 2012/12/02 ويضم حالياً 83 عون بمختلف مهامهم، كان عدد المكلفين التابعين للمركز في 2012 ما يقارب 3500 مكلف، وفي أفريل 2025 بلغ عدد المكلفين 9000 مكلف، حسب ما صرح به رئيس المركز.

2/ مهام ومصالح مديرية الضرائب

1-1 مهام مديرية الضرائب

إن لمركز الضرائب العديد من المهام وتمر بعدة مراحل بداية من مرحلة الإعلام والاستقبال وصولاً إلى مرحلة التحصيل، ولهذا تم توزيع المهام حسب مختلف المجالات، ونذكرها فيما يلي:

أ- في مجال الوعاء الضريبي

- يمك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- يمك ويسير الملفات الجبائية التابعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.
- إصدار الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التحصيل مع معاينتها والمصادقة عليها.

ب- في مجال التحصيل

- التكفل بالجداول والسندات والإيرادات والرسوم والأتاوى.
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
- ضبط الكتابات المتمركزة في تسليم القيم.

ج- في مجال الرقابة:

- البحث عن المعلومات الجبائية وتجميعها لاستغلالها ومراقبة التصريحات.
- إعداد وتحقيق البرامج والتدخلات والمراقبة لدى المكلفين الخاضعين للضريبة وتقييم النتائج.

د- في مجال المنازعات

- دراسة ومعالجة الشكاوى.
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
- سداد القروض والرسوم على القيمة المضافة.

هـ- في مجال الاستقبال والإعلام

- ضمان مهمة الاستقبال ومهمة إعلام المكلفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية بالوعاء لا سيما المتعلقة بإنشاء مؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- تنظيم وتسيير المواعيد.
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين للمركز.

1-2 مصالح مديرية الضرائب:

يتكون مركز الضرائب من ثلاثة مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين تحت سلطة رئيس المركز، وينقسم مركز الضرائب كما يلي:

أ- المصالح الرئيسية

تتقسم المصالح الرئيسية إلى ثلاثة مصالح

أ-1 المصلحة الرئيسية للتسيير: المصلحة الرئيسية للتسيير مكلفة بالقيام بالوظائف التالية:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيلًا مفوضًا عن المدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس الوثائق أو الرقابة المحاسبية.
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات واعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى والحرص على انسجامها
- تضم المصلحة الرئيسية للتسيير خمسة مصالح فرعية وهي:

- المصلحة المكلفة بالجباية لقطاع الصناعة.

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

أ-2 المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: تقوم المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث بالأدوار التالية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

- اقتراح عملية وانجازها بعنوان الرقابة في عين المكان والمراقبة على أساس الوثائق لتصريحات

المكلفين بالضريبة التابعين للمركز مع إعداد جداول إحصائية.

وتضم المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث أربعة مصالح فرعية وهي:

❖ **مصلحة البطاقيات والمقارنات:** هذه المصلحة مكلفة بالمهام التالية:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.

- التركيز على المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

❖ **مصلحة البحث عن المادة الضريبية:** وتكون على شكل فرق وتنحصر مهام هذه المصلحة في:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية.

- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس الوثائق في عين المكان انطلاقا من المعلومات

والاستعلامات المتحصل عليها.

❖ **مصلحة التدخلات:** تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وهي مكلفة بالأدوار التالية:

- برمجة وانجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة، وكذا تنجز في عين

المكان، لكل المعاینات الضريبية لوعاء الضريبة ومراقبة تحصيلها.

- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو المراقبة على أساس الوثائق انطلاقا من المعلومات

المتحصل عليها.

❖ **مصلحة الرقابة:** تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وتنحصر مهامها في كالاتي:

- إنجاز برنامج المراقبة على أساس الوثائق في عين المكان.

- إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.
 - أ-3- **المصلحة الرئيسية للمنازعات:** تقوم المصلحة الرئيسية للمنازعات بالأدوار التالية:
 - دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب والنواتج عن فرض زيادات وغرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع واقتطاع الرسم على القيمة المضافة.
 - متابعة القضايا والنزاعات المقدمة إلى الجهة القضائية.
 - تنقسم المصلحة الرئيسية للمنازعات إلى مصالح فرعية وهي:
 - ❖ **مصلحة الاحتجاجات:** تتكفل مصلحة الاحتجاجات بالقيام بالمهام التالية:
 - دراسة الطعون المقدمة بهدف إلغاء أو تخفيض فرض الضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها.
 - استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر التصريحات المكتتبه أو المدفوعة تلقائيا أو المقتطعة من المصدر.
 - دراسة الطلبات المتعلقة بإرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
 - دراسة الطعون المقدمة التي تهدف إلى احتجاج على الأعمال والإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
 - معالجة منازعات التحصيل.
 - ❖ **مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية:** تتكفل هذه المصلحة بالمهام التالية:
 - دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولجان الطعن الإعفائي.
 - متابعة قضايا الطعون بالاتصال مع المصلحة المعنية على مستوى المديرية الولائية للضرائب فيما يخص الطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.
 - ❖ **مصلحة التبليغ والأمر بالدفع:** ويكمن دورها في المهام التالية: والى المصالح المعنية.
 - تبليغ مختلف القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.
 - الأمر بالصرف لإلغاء التخفيضات المقررة مع إعداد شهادات متعلقة بها.
 - إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.
- ب- **المصالح التابعة لرئيس المركز**

يندرج ضمن مصالح رئيس مركز الضرائب مصلحتين:

ب-1 مصلحة الإعلام والاستقبال: تسند إليها مهمة:

- تنظيم واستقبال المكلفين بالضريبة واعلامهم.
- نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

ب-2 مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتتكفل بما يلي:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى، وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

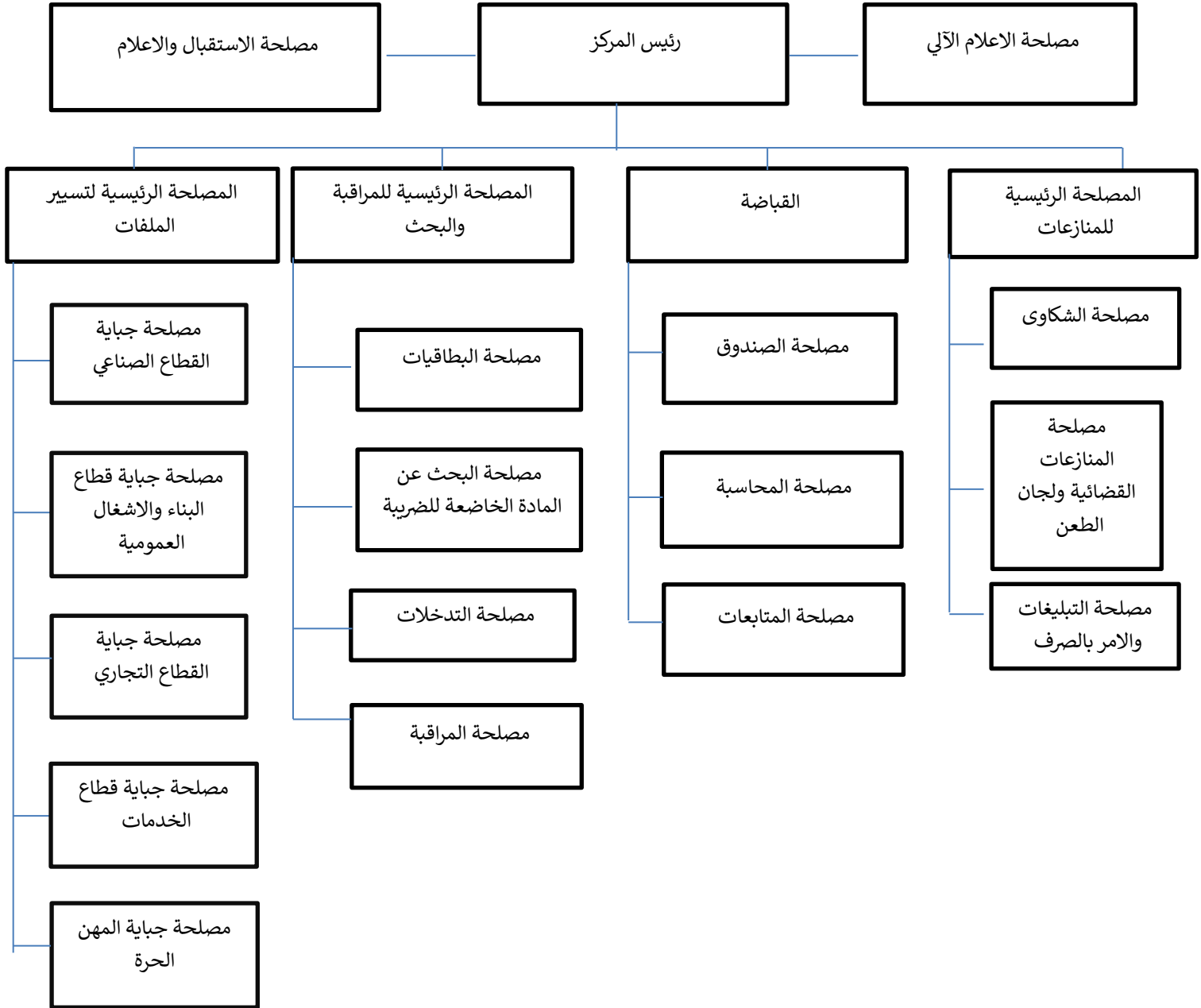
ج-القباضة:

وتتكفل بما يلي:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم والجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة وتضم القباضة ثلاث مصالح تتمثل في مصلحة الصندوق، مصلحة المحاسبة ومصلحة المتابعات.

3/ الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

ثانيا: عرض بوابة جبايتك

1/ تعريف بوابة جبايتك

في إطار رقمنة الخدمة العمومية وضعت المديرية العامة للضرائب نظام للتصريح عن بعد (Télé-Déclaration) بعدما استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة لنشر المعلومات الجبائية،

انتقلت الإدارة الضريبية في عملها من رحلة نقل المعلومة الجبائية إلى رحلة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في علاقتها مع المكلفين بالضريبية وهذا باستحداث نظام التصريح عن (جبايتك jibayatic). كان اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت والدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبية الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات DGE وهم المؤسسات والشركات الأجنبية العاملة في ميدان المحروقات أو التي يفوق رقم أعمالها سقف معين كخطوة أولى بحث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام إلزامي ابتداء من جانفي 2018 يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الإلكتروني. أما بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الحوارية للضرائب فان نظام التصريح عن بعد هو نظام اختياري بالنسبة لهم وقد تم وضع 22 مركز نموذجي للتعريف بالعملية للاطلاع على سير هذا التطبيق المعلوماتي قبل تعميمه على جميع المراكز حيث يكفي للمكلف أن يطلب التسجيل في نظام التصريح عن بعد.

جبايتك هي البوابة الجديدة لإدارة الضرائب الجزائرية وهي أول تجربة لإجراء الأعمال المصممة عن بعد لتسهيل رسوم الضريبة وتبسيطها، إذ تقدم خدمات التصريح ودفع الضرائب والرسوم عن بعد، يعتمد الدفع المرتبط على التحويل عن طريق الجهاز المصرفي للدفع الجماعي أو الدفع عن بعد عبر البوابة الإلكترونية للخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك، موجهة لدافعي الضرائب في مديرية الشركات الكبرى DGE وهي جزء من عملية التحسين المستمر، الإثراء الوظيفي وتوسيع الخدمات قيد الدراسة. لهذا نحن نعول على تعليقات التجربة من هذا الإجراء الرائد، خاصة على مشاركة دافعي الضرائب لدينا الذين تخصص لهم خدمة استماع.

في غاية إجراء اشترك مبسط لخدمات jibayatic، سيتم منح دافع الضرائب الوصول إلى منطقة خاصة وأمنة حيث يتم تقديم العديد من الخدمات:

- اكتتاب وإرسال التصريحات عبر الانترنت.
- إمكانية الدخول بمساعدة الإقرار الضريبي، مع الحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم منسدلة. توفر هذه الخدمة أيضا لدافعي الضرائب تأمين للنوبة التي تتوافق مع القواعد الضريبية الحالية.

من الممكن أيضا تحديث إعلان تم إدخاله ولم يتم إرساله بعد.

- نظام إرسال الإعلانات للدفع مع المتابعة المستمرة لجميع التمرينات.
- الاطلاع على الوثائق التبريرية وطبعها (إشعار بالدفع).

- الاطلاع على الرزنامة السنوية للالتزامات الجبائية.
- الاطلاع على الحساب الجبائي للمكلف بالضريبة (المعلومات الشخصية والعناصر غير المسددة والمبلغ الإجمالي للدين الجبائي... وغيرها) وكذا الخادمة الجديدة للتوطين البنكي.
- لم يعد بإمكان دافعي الضرائب الذين يندرجون في اختصاص إدارة الضرائب DGE استخدام الاجراء التقليدي (إعلان ورقي)) لإيداع هذا الالتزام الجديد بإجراءات التداول عن بعد (الإعلان عن بعد والدفع عبر الإنترنت)، الاشتراك إلزامي للوصول إلى خدمات jibayatic والغرض منه هو إقامة علاقة بين مديرية كبريات المؤسسات DGE ودافعي الضرائب (DGE) .

2/ كيفية الانخراط في النظام التسيير jibayatic

للانضمام إلى jibayatic، يجب عليك تقديم ملف لدى مديرية كبريات المؤسسات DGE

- نموذج طلب للاشتراك.
- كتاب الشروط العامة.
- كشف الحساب البنكي.
- تفويض لدافعي الضرائب الملتزمين المفوضين بالتوقيع على نموذج الاشتراك للعمل نيابة عنه، إذا لم يكن الموقع على النموذج هو ممثلة القانوني .

عند تكوين الملف، يقوم دافع الضرائب بتحديد موعد اختياره على jibayatic لإيداعه في إدارة الشركات الكبرى DGE في يوم الإيداع يتلقى تحت غطاء مغلق، رمز وصوله إلى منطقتة الخاصة على بوابة الإعلان الضريبي

3/ كيفية الولوج إلى بوابة جبايتك :

صورة رقم 01: بوابة نظام جبايتك

The screenshot displays the official website of the Direction Générale des Impôts (DGI) in Algeria. The top navigation bar includes links for 'ACCUEIL', 'A PROPOS DE LA DGI', 'LÉGISLATION FISCALE', 'DOCUMENTATION FISCALE', and 'MEDIAS ET PRESSE'. A search bar is located on the right. Below the navigation bar, there are two main sections: 'ACTUALITÉS' (News) and 'VOTRE FISCALITÉ' (Your Fiscal Status). The 'ACTUALITÉS' section features a video player showing a minister's intervention and several news articles with thumbnails. The 'VOTRE FISCALITÉ' section offers options for 'VOUS ÊTES UN PARTICULIER' (You are an individual) and 'VOUS ÊTES UN PROFESSIONNEL' (You are a professional), along with links for 'Vos avantages fiscaux' (Your tax advantages) and 'Votre calendrier fiscal' (Your fiscal calendar). Below these sections, there is a 'TELEDECLARATION' section with a large banner for 'LA DÉCLARATION ET LE PAIEMENT EN LIGNE' (Online Declaration and Payment), which includes a sub-section for 'ESPACE TELEDECLARATION'.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

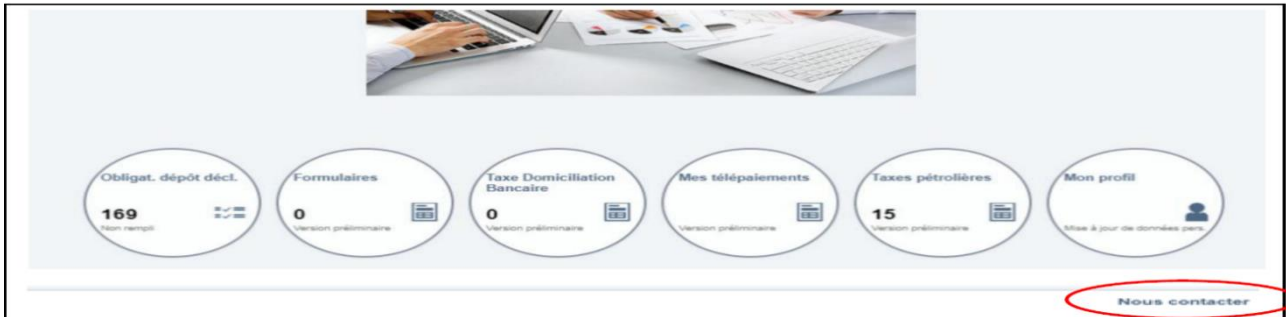
بعد الدخول إلى بوابة التصريح عن بعد التابعة للمديرية العامة للضرائب (DGI) ، يرجى النقر على "فضاء التصريح عن بعد (Espace Télédéclaration) ثم تسجيل الدخول إلى جلستك باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين بك

صورة رقم 02: واجهة إدراج اسم المستخدم وكلمة المرور



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

صورة رقم 03: واجهة المنصة بعد إدخال كلمة المرور



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

المطلب الثاني: تقديم عام عن المركز الجوّاري CPI وعرض بوابة مساهمتك

أولاً: تقديم عام عن المركز الجوّاري CPI

1/ تعريف المركز الجوّاري CPI :

يعد المركز الجوّاري للضرائب لولاية برج بوعريريج من المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، حيث يتكفل بمسك وتسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي وتسيير المستثمرات الفلاحية وتسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية؛ وتسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والرواتب المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم؛ تم افتتاحه في مطلع سنة 2024، يضم 63 موظف، ويسير أزيد من 18000 ملف جبائي متابع في النظام الجزافي.

2/ مصالح ومهام المركز الجوّاري CPI:

نظم المركز الجوّاري للضرائب في ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين:

أ- المصلحة الرئيسية للتسيير: تكلف بما يأتي:

- إحصاء الممتلكات والنشاطات وتسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب.
- إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات.

ب- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: تكلف ب

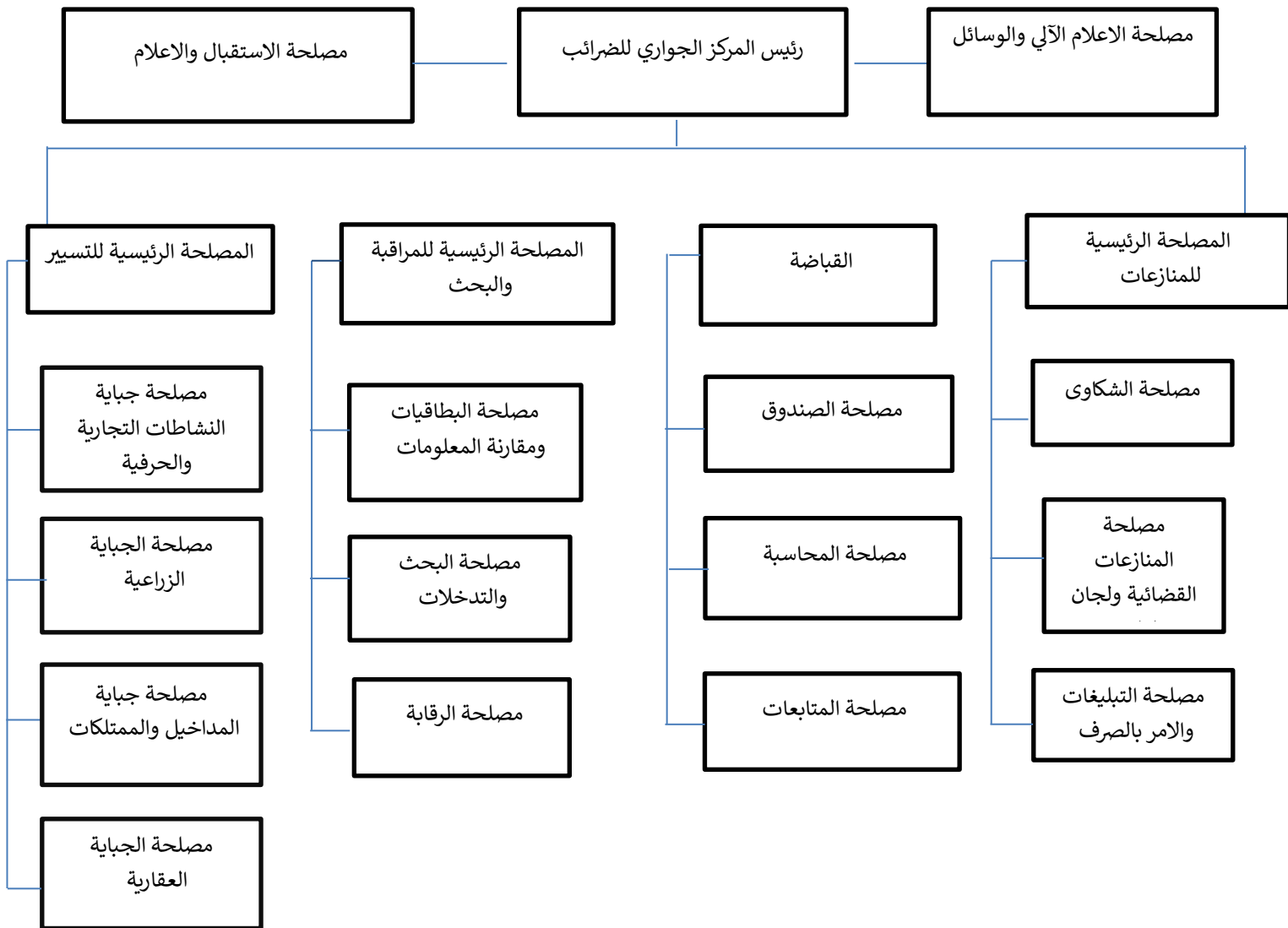
- تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز الجوّاري للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه.
- متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقييم نشاطات المصالح المعنية.

ج- المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف ب:

- دراسة كل طعون نزاعية أو اعفائية موجهة للمركز الجوّاري للضرائب.
- التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة.
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.

3/ الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري CPI:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري CPI برج بوعريريج



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

ثانيا: عرض بوابة مساهمتك

1/ تعريف بوابة مساهمتك:

مساهمتك بوابة الكترونية للتصريح والدفع عن بعد للضرائب والرسوم المستحقة من طرف المكلف بالضريبة.

هذه البوابة مخصصة للتصريحات الجبائية :

- تصريحات "ج" رقم 50
- تصريحات الضريبة الجزائرية الوحيدة "ج رقم 12" و"ج رقم 12" ورقم 12 مكرر.
- رسم التوطين البنكي.

2/ المكلفون بالضريبة، المستفيدون من خدمات بوابة " مساهمتك "

يتاح الانخراط في بوابة مساهمتك للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة أو النظام الحقيقي والتابعين لقابضات الضرائب المتواجدة خارج المراكز الجوارية للضرائب ومراكز الضرائب.

3/ الانخراط في بوابة مساهمتك

يتم طلب الانخراط لخدمات بوابة "مساهمتك" من خلال ما يلي :

التسجيل عن بعد لطلب الانخراط عبر بوابة مساهمتك.

ايداع ملف الانخراط على مستوى قباضة الضرائب الذي تتبع لها المكلف بالضريبة.

صورة رقم 04: واجهة بوابة مساهمتك



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

4/ تسجيل الدخول في منصة مساهمتك:

من أجل التسجيل عن بعد، يتعين عليكم اتباع الخطوات التالية:

_الدخول الى العنوان <https://moussahamatic.mfdgi.gov.dz> من أجل انشاء حسابكم الخاص،

للتصريح والدفع عن بعد عبر بوابة مساهمتك.

_ انقر على الرابط " أنشئ حسابي الخاص " .

صورة رقم 05: واجهة إدراج اسم المستخدم وكلمة المرور في بوابة مساهمتك

Moussahamatic
Direction Générale Des Impôts

Connectez-vous

Votre identifiant fiscal

Votre mot de passe

Connexion

Je n'ai pas encore de compte ? Je crée mon compte

© 2021 MOUSSAHAMATIC Accueil

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

ملاحظة: في حالة عدم وجود رقم تعريفكم الجبائي NIF في قاعدة البيانات، يرجى التقرب من قباضة الضرائب التي تتبعون لها.

- انتظر بعض الوقت حتى يتم تحميل المعلومات.

- بمجرد تحميل البيانات، املأ جميع الفراغات المعروضة (انظر الشكل ادناه).

ملحوظة:

Nouvelle Souscription

Introduire votre NIF

Nouvelle Souscription

000916100561191

✓ الفراغات المدرجة في الإطارات الحمراء هي فراغات الزامية.

✓ الفراغات الاختيارية محددة بإطار أخضر، لكن يجب ملؤها.

_ تحقق من المعلومات التي تم ادخالها، علم علامة موافق على captcha وانقر على الزر "sauvegarde".

صورة رقم 06: واجهة إدراج البيانات

Nouvelle Souscription

000916100521191

Données du contribuable

Raison Social / Nom / Prénom: SARL TEST COM 2

Adresse de l'activité: N°16 LOT BABA HASSEN

Direction: ALGER OUEST

Recette: DRARIA

N° RC / CA / Agrt: 09B100521100

Année début d'activité: 2022

Email: test2@gmail.com

Téléphone: 0550020202

Représentant légal

Titre: Monsieur

Qualite: Ingénieur

Nom: mohamed

Prénom: brahim

Mail: mohamed@yahoo.fr

Téléphone: 0550030303

Mandataire

Titre: Monsieur

Qualite: Ingénieur

Nom:

Prénom:

Entreprise:

Adresse:

I'm not a robot

reCAPTCHA

Annuler

Sauvegarder

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى المتغير المستقل (الرقمنة الجبائية) والمتغير التابع (التحصيل الضريبي) وفي ضوء هذه المتغيرات سيتم التطرق ضمن هذا المبحث إلى وصف خصائص عينة الدراسة وتحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وفي الأخير سيتم اختبار الفرضيات والنتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بأفراد عينة الدراسة متمثلة في (متغير السن، المستوى التعليمي، الجنس، عدد سنوات الخبرة) وهي على النحو التالي:

وصف عينة الدراسة:

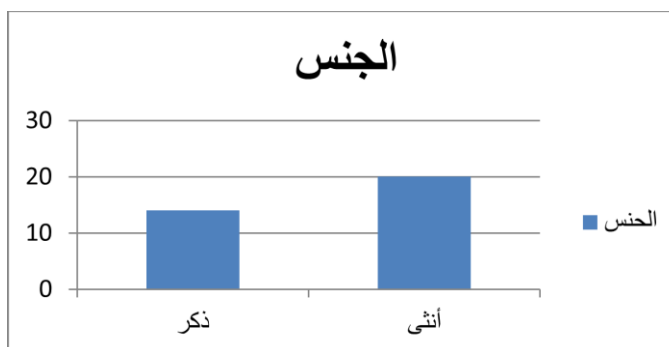
1-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، انظر الجدول رقم 04:

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسب المئوية	التكرار	الجنس
% 41.2	14	ذكر
% 58.8	20	أنثى
% 100	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

شكل رقم 03: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن تمثيل الذكور كان أقل من تمثيل الإناث في عينة الدراسة حيث مثل الذكور 14 مفردة من أصل 34 أي ما يعادل نسبة (41.2%)، بينما جاءت نسبة الإناث اللواتي شملتهن الدراسة (58.8%).

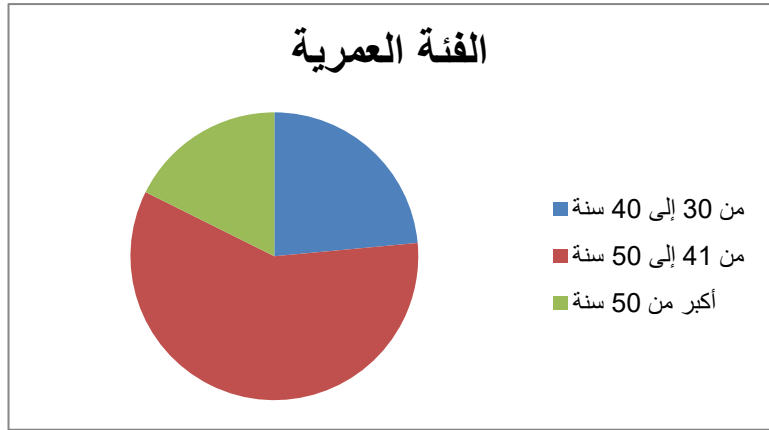
1-2- توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية كآلاتي:

جدول 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

النسب المئوية	التكرار	الفئة العمرية
23.5%	08	من 30 إلى 40 سنة
58.8%	20	من 40 إلى 50 سنة
17.6%	06	أكثر من 50 سنة
100%	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 04: دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (40 و50 سنة) ما نسبته (58.8%)، كما مثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين (30 و40 سنة) ما نسبته (23.5%) بينما مثلت فئة المبحوثين الأكبر من 50 سنة نسبة (17.6%).

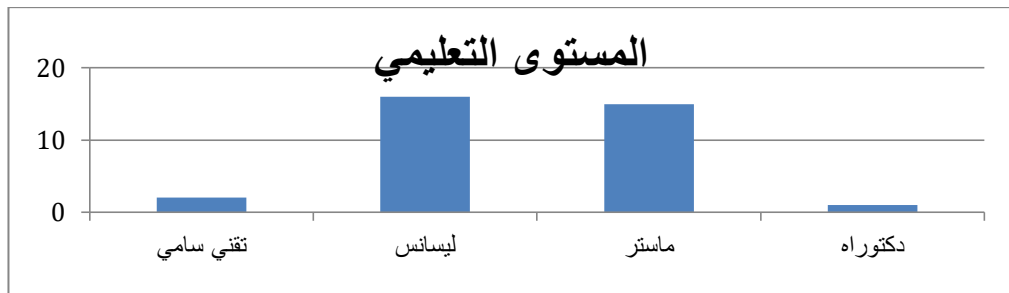
3-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي كالاتي:

جدول 06: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
5.9%	02	تقني سامي
47.1%	16	ليسانس
44.1%	15	ماستر
2.9%	01	دكتوراه
100%	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 05: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المبحوثين قد التحقوا بالجامعة وأغلب الجامعيين حائزون على شهادة الليسانس أو الماجستير، حيث مثلت فئة الجامعيين نسبة (94.1 %) من إجمالي حجم العينة، وكانت مقسمة كالآتي: (47.1 %) حائزون على شهادة الليسانس، (44.1 %) حائزون على شهادة الماجستير، و(2.9 %) حاصلون على شهادة الدكتوراه.

بينما مثلت فئة التقنيين السامين نسبة (5.9%).

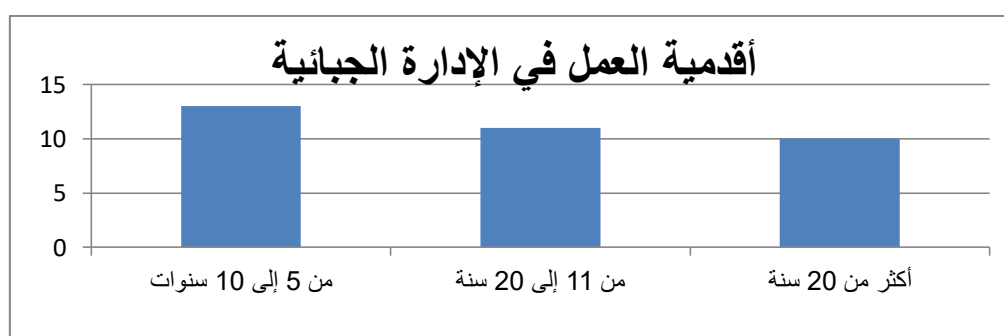
4-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية العمل في الإدارة الجبائية كالاتي:

جدول 07: توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية العمل في الإدارة الجبائية

النسب المئوية	التكرار	أقدمية العمل في الإدارة الجبائية
38.2 %	13	من 5 إلى 10 سنوات
32.4 %	11	من 11 إلى 20 سنة
29.4 %	10	أكثر من 20 سنة
100 %	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 06: أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير أقدمية العمل في الإدارة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نرى أن ما يقارب تقسيم المبحوثين حسب فئات الأقدمية في العمل في الإدارة الجبائية كان متقاربا، حيث كانت فئة الموظفين ذوي الخبرة من 05 إلى 10 سنوات هي الأكثر تمثيلا بنسبة (38.2%)، تلتها بعد ذلك فئة المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم بين (11 و 20 سنة) بنسبة (32.4%)، أما الفئة الأكبر خبرة والتي تتجاوز خبرتها 20 سنة، فكانت هي الأقل تمثيلا بنسبة (29.4%).

المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة لأسئلة الاستبيان

أولاً: التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة.

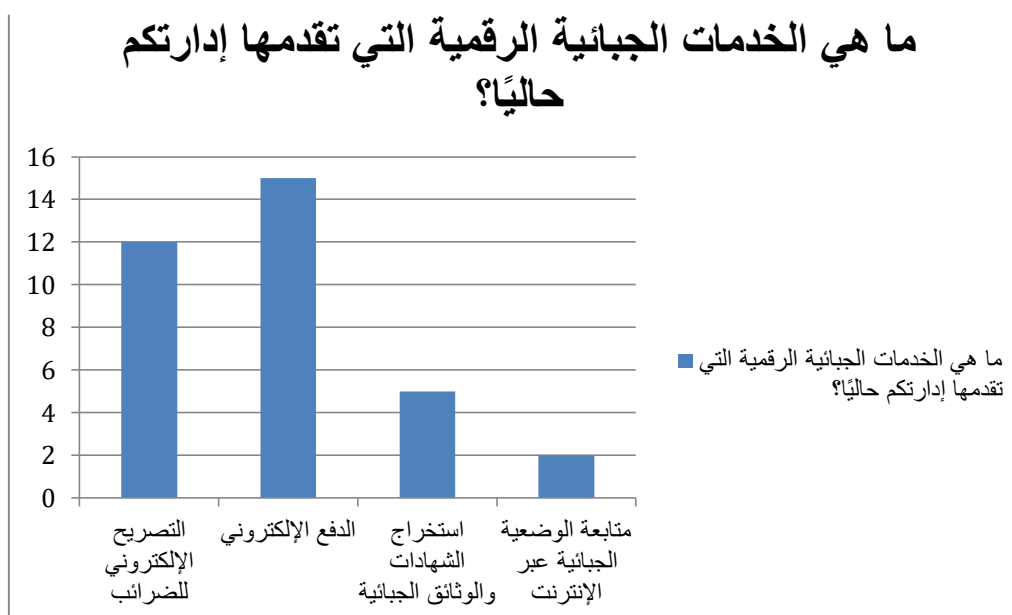
أ- التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول محور واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية

جدول رقم 08: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 01 من المحور 02

الرقم	الفقرة	ما هي الخدمات الجبائية الرقمية التي تقدمها إدارتكم حالياً؟	
		التكرارات	%
01	التصريح الإلكتروني للضرائب	12	35.3
02	الدفع الإلكتروني	15	44.1
03	استخراج الشهادات والوثائق الجبائية	05	14.7
04	متابعة الوضعية الجبائية عبر الإنترنت	02	5.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 07: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 01 من المحور 02



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين لنا الجدول أعلاه أن الإجابات عن فقرة "ما هي الخدمات الجبائية الرقمية التي تقدمها إدارتكم حالياً؟" تقسمت كالتالي: (44.1%) من الإجابات كانت "الدفع الإلكتروني" و(35.3%) "التصريح الإلكتروني للضرائب" و(14.7%) "إستخراج الشهادات والوثائق الجبائية"، و(5.9%) "متابعة الوضعية الجبائية عبر الإنترنت".

توضح لنا هذه النتائج التنوع في الخدانات الجبائية المقدمة من جهة إلا أنها تكشف لنا أيضا عن تركيز هذه الخدمات في التصريح الإلكتروني والدفع الإلكتروني، وهذا ما يستدعي من دائرة الضرائب تحفيز المكلفين وتوعيتهم بباقي خدماتها الإلكترونية.

جدول رقم 09: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 02 من المحور 02

الرقم	الفقرة	هل تعتمد إدارتكم على نظام رقمي موحد لتسيير الملفات الجبائية؟	
		التكرارات	%
01	نعم، نظام موحد على المستوى الوطني	20	58.8
02	نعم، لكن بشكل جزئي أو محلي	08	23.5
03	لا، ما يزال التسيير يدويًا	05	14.7
04	لا أعلم	01	2.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة، بنسبة (58.8%)، أفادوا بأن إدارتهم تعتمد على نظام رقمي موحد على المستوى الوطني في تسيير الملفات الجبائية، بينما أوضح (23.5%) أن النظام الرقمي المستخدم لا يزال جزئيًا أو محليًا. من جهة أخرى، أشار (14.7%) إلى أن التسيير ما يزال يتم بشكل يدوي، في حين بلغت نسبة الذين لا يعلمون بطبيعة النظام المستخدم (2.9%)

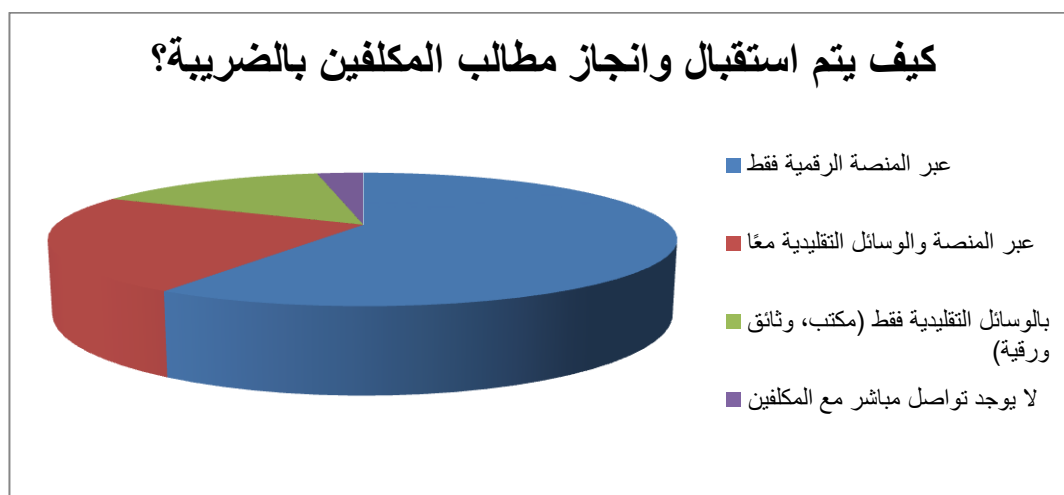
تعكس هذه النتائج أن الإدارة الجبائية في الجزائر قطعت شوطاً مهماً في التحول نحو نظام رقمي موحد، وهو ما يشكل مؤشراً إيجابياً على تطور البنية التحتية الرقمية الجبائية. غير أن نسبة غير قليلة من المبحوثين يرون أن النظام لا يزال جزئيًا أو حتى يدويًا في بعض الإدارات، ما يشير إلى تفاوت في تطبيق الرقمنة بين المناطق أو الهياكل التنظيمية، ويستدعي إجراءات توحيد وتعزيز شاملة لتعميم استخدام النظام الرقمي الموحد وضمان فعاليته على الصعيد الوطني.

جدول رقم 10: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 03 من المحور 02

الرقم	الفقرة	كيف يتم استقبال وإنجاز مطالب المكلفين بالضريبة؟	
		التكرارات	%
01	عبر المنصة الرقمية فقط	20	58.8
02	عبر المنصة والوسائل التقليدية معاً	08	23.5
03	بالوسائل التقليدية فقط (مكتب، وثائق ورقية)	05	14.7
04	لا يوجد تواصل مباشر مع المكلفين	01	2.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 08: دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 03 من المحور 02



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير البيانات المعروضة إلى أن غالبية الباحثين، بنسبة (58.8%)، أكدوا أن مطالب المكلفين بالضريبة تُستقبل وتُنجز عبر المنصة الرقمية فقط، بينما أفاد (23.5%) أن المعالجة تتم باستخدام المنصة الرقمية إلى جانب الوسائل التقليدية. من جهة أخرى، أشار (14.7%) إلى أن الإدارة لا تزال تعتمد على الوسائل التقليدية فقط، في حين أوضح (2.9%) من أفراد العينة أنه لا يوجد تواصل مباشر مع المكلفين.

تعكس هذه النتائج وجود تحول ملحوظ نحو التعامل الرقمي في استقبال وإنجاز مطالب المكلفين، مما يدل على جهود رقمنة حقيقية داخل الإدارة الجبائية. غير أن استمرار اعتماد نسبة معينة على الوسائل التقليدية، سواء بشكل جزئي أو كامل، يشير إلى مرحلة انتقالية لم تكتمل بعد، وقد يرتبط ذلك بعوائق تقنية أو بشرية، مثل ضعف البنية التحتية، أو نقص التكوين، أو مقاومة التغيير من طرف بعض الموظفين أو المكلفين

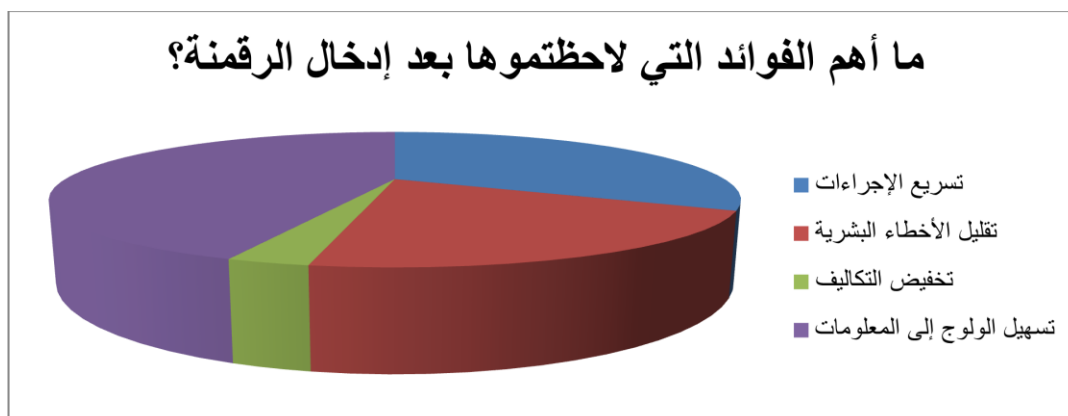
بالضريبة. وهو ما يستدعي تعزيز التحول الرقمي الشامل وضمان جاهزية الفاعلين على مختلف المستويات لاعتماد المنصة الرقمية كخيار أساسي وموحد.

جدول رقم 11: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 04 من المحور 02

الرقم	الفقرة	ما أهم الفوائد التي لاحظتموها بعد إدخال الرقمنة؟	
		التكرارات	%
01	تسريع الإجراءات	11	32.4
02	تقليل الأخطاء البشرية	07	20.6
03	تخفيض التكاليف	01	2.9
04	تسهيل الولوج إلى المعلومات	15	44.1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 09: دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 04 من المحور 02



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بيّن نتائج الجدول أن (44.1%) من أفراد العينة يعتبرون أن تسهيل الولوج إلى المعلومات هو أبرز فائدة نجمت عن إدخال الرقمنة، تليها فائدة تسريع الإجراءات بنسبة (32.4%). في حين رأى (20.6%) أن الرقمنة ساهمت في تقليل الأخطاء البشرية، واعتبر (2.9%) فقط أنها أدت إلى تخفيض التكاليف.

تشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة الجبائية حققت أثراً إيجابياً مباشراً على سهولة الحصول على المعلومات وسرعة الإجراءات، وهما جانبان حاسمان في تحسين جودة الخدمات الجبائية. ومع ذلك، يبدو أن أثر الرقمنة على تقليل التكاليف لم يظهر بوضوح من وجهة نظر المبحوثين، مما قد يدل على أن هذه الفائدة تحتاج وقتاً

أطول لتظهر، أو أنها غير ملموسة بالنسبة للمستخدمين النهائيين، أو أنها لا تحظى بأولوية لدى الموظفين مقارنة بالجوانب العملية اليومية. هذا يستدعي من الإدارة الجبائية تقييم الأثر المالي الحقيقي للرقمنة والعمل على تعزيزه وتوضيحه ضمن استراتيجياتها الاتصالية.

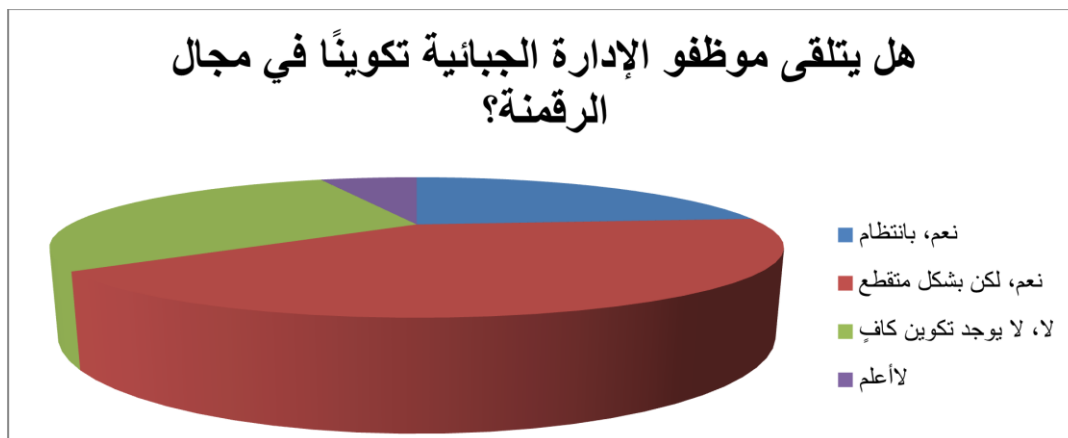
الفاعلين على مختلف المستويات لاعتماد المنصة الرقمية كخيار أساسي وموحد.

جدول رقم12: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 05 من المحور 02

الرقم	الفقرة	هل يتلقى موظفو الإدارة الجبائية تكويناً في مجال الرقمنة؟	
		التكرارات	%
01	نعم، بانتظام	08	23.5
02	نعم، لكن بشكل متقطع	14	41.2
03	لا، لا يوجد تكوين كافٍ	10	29.4
04	لا أعلم	02	5.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

شكل رقم10: دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 05 من المحور 02



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تفيد نتائج الجدول بأن نسبة (41.2%) من أفراد العينة صرّحوا بأن موظفي الإدارة الجبائية يتلقون تكويناً لكن بشكل متقطع، بينما أكد (23.5%) منهم أن التكوين يتم بانتظام. في المقابل، أشار (29.4%) إلى عدم وجود تكوين كافٍ في هذا المجال، في حين بلغت نسبة الذين لا علم لهم بذلك (5.9%).

تُظهر هذه النتائج أن التكوين في مجال الرقمنة داخل الإدارة الجبائية لا يزال محدوداً أو غير منتظم في أغلب الأحيان، ما قد يؤثر سلباً على فعالية تنفيذ الرقمنة واستمراريتها. ورغم وجود جهود تكوينية ملحوظة،

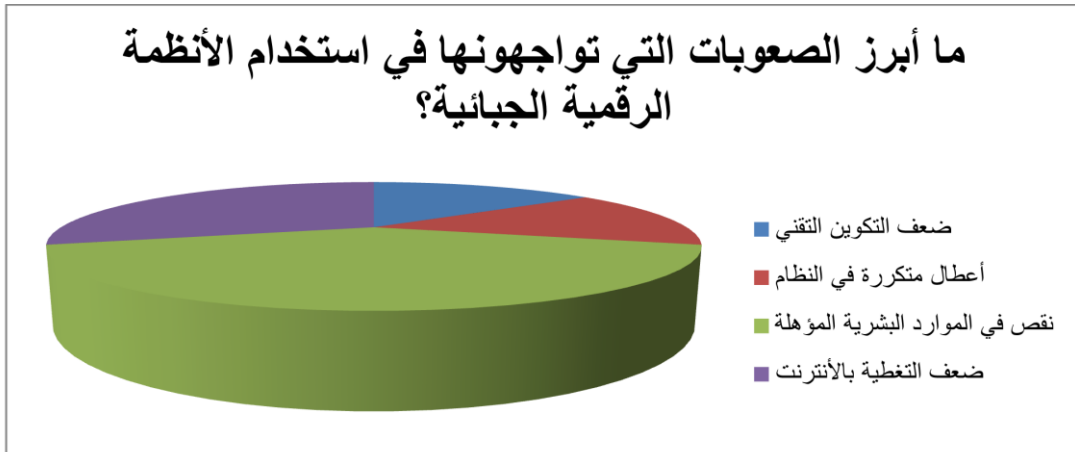
إلا أن الاعتماد على التكوين المتقطع وعدم تعميمه بشكل منتظم وشامل يُعتبر نقطة ضعف هيكلية في عملية التحول الرقمي. لذا، من الضروري أن تسعى الإدارة الجبائية إلى وضع برنامج تكوين مستدام ومهيكل، يضمن تأهيل الموظفين تقنياً ويسهم في تحسين كفاءة الخدمات الرقمية المُقدمة.

جدول رقم13: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 06 من المحور 02

الرقم	الفقرة	ما أبرز الصعوبات التي تواجهونها في استخدام الأنظمة الرقمية الجبائية؟	
		التكرارات	%
01	ضعف التكوين التقني	05	14.7
02	أعطال متكررة في النظام	05	14.7
03	نقص في الموارد البشرية المؤهلة	14	41.2
04	ضعف التغطية بالإنترنت	10	29.4

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم11: دائرة نسبية للإجابات حول العبارة 06 من المحور 02



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

في نقص الموارد البشرية المؤهلة، تليها مشكلة ضعف التغطية بالإنترنت بنسبة (29.4%). كما اعتبر (14.7%) أن ضعف التكوين التقني يشكل عائقاً، وهي نفس النسبة التي نسبت إلى من اعتبروا أن هناك أعطالاً متكررة في النظام.

تعكس هذه النتائج أن التحديات التي تعيق الاستخدام الفعّال للأنظمة الرقمية الجبائية ليست فقط تقنية، بل أيضاً بشرية وبنوية. إن النقص في الكفاءات البشرية المؤهلة يشكل العائق الأكبر، ما يدل على وجود فجوة

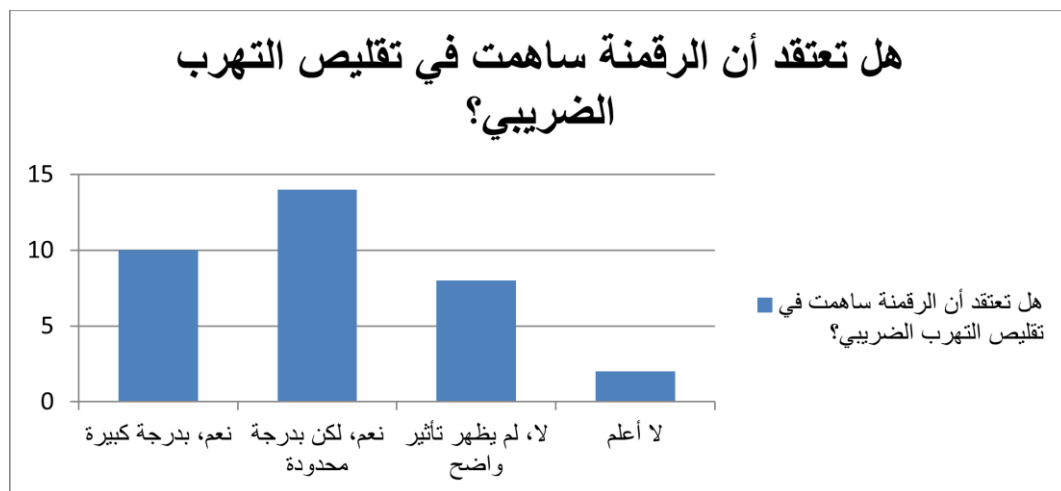
في التأهيل والتكوين في المجال الرقمي داخل الإدارة الجبائية. كما أن ضعف البنية التحتية، ممثلة في رداءة الإنترنت والأعطال المتكررة، يزيد من تعقيد الوضع، ويقوّض فعالية الرقمنة. لذلك، فإن التغلب على هذه التحديات يتطلب مقاربة شاملة تشمل الاستثمار في التكوين والتوظيف التقني المتخصص، إلى جانب تحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير دعم تقني دائم وفعال.

جدول رقم 14: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 07 من المحور 02

الرقم	الفقرة	هل تعتقد أن الرقمنة ساهمت في تقليص التهرب الضريبي؟	
		التكرارات	%
01	نعم، بدرجة كبيرة	10	29.4
02	نعم، لكن بدرجة محدودة	14	41.2
03	لا، لم يظهر تأثير واضح	08	23.5
04	لا أعلم	02	5.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 12: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 07 من المحور 02



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن (41.2%) من أفراد العينة يعتقدون أن الرقمنة ساهمت في تقليص التهرب الضريبي لكن بدرجة محدودة، بينما يرى (29.4%) أنها ساهمت بدرجة كبيرة. في المقابل، يرى (23.5%) أنه لم يظهر تأثير واضح للرقمنة في هذا الجانب، وبلغت نسبة الذين لا يعلمون (5.9%). تعكس هذه النتائج وجود تقدير إيجابي عام لأثر الرقمنة في الحد من التهرب الضريبي، إلا أن الطابع "المحدود" لهذا التأثير - كما عبّر عنه معظم المبحوثين - يوحي بأن جهود الرقمنة لم تبلغ بعد المستوى

المطلوب من النجاعة والرقابة الشاملة. كما أن ربع العينة تقريباً لم يلمسوا أثراً واضحاً، ما قد يُشير إلى قصور في آليات التتبع الرقمي، أو ضعف في التكامل بين الأنظمة الرقمية المختلفة المعتمدة. لذلك، يُستنتج أن الرقمنة خطوة مهمة لكنها غير كافية بمفردها، ما لم تُدعم بتحديث شامل للإجراءات، وتكثيف المراقبة، وتوسيع استعمال التحليلات الرقمية للكشف عن حالات التهرب الضريبي.

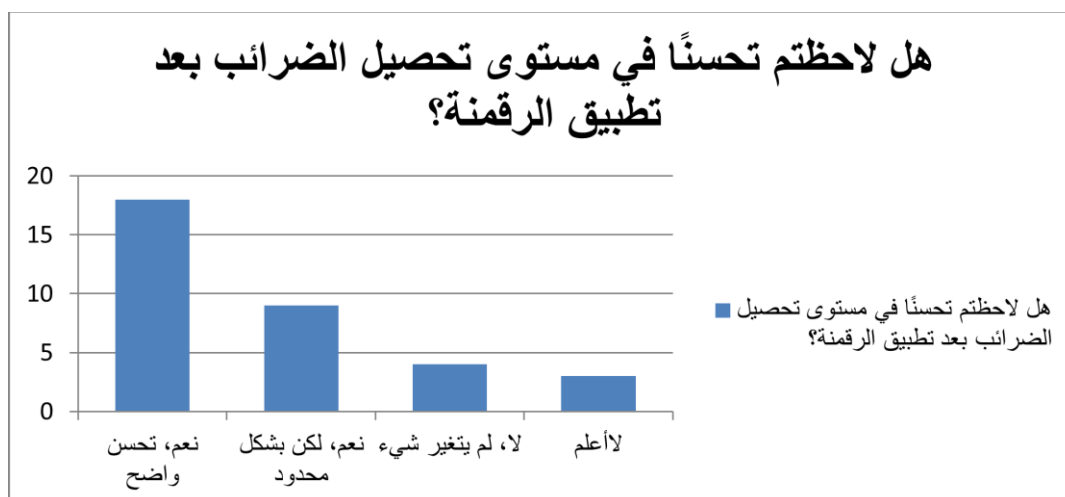
ب- التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة حول محور أثر الرقمنة في زيادة الإيرادات الجبائية.

جدول 15: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 01 من المحور 03

الرقم	الفقرة	هل لاحظتم تحسناً في مستوى تحصيل الضرائب بعد تطبيق الرقمنة؟
		التكرارات
		%
01	نعم، تحسن واضح	18
02	نعم، لكن بشكل محدود	09
03	لا، لم يتغير شيء	04
04	لأعلم	03
		52.9
		26.5
		11.8
		8.8

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 13: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 01 من المحور 03



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب أفراد العينة، بنسبة (52.9%)، أكدوا وجود تحسن واضح في مستوى تحصيل الضرائب بعد تطبيق الرقمنة، بينما أشار (26.5%) إلى أن التحسن كان محدودًا. أما (11.8%) فصرحوا بأنه لم يطرأ أي تغيير، و(8.8%) أوضحوا أنهم لا يعلمون.

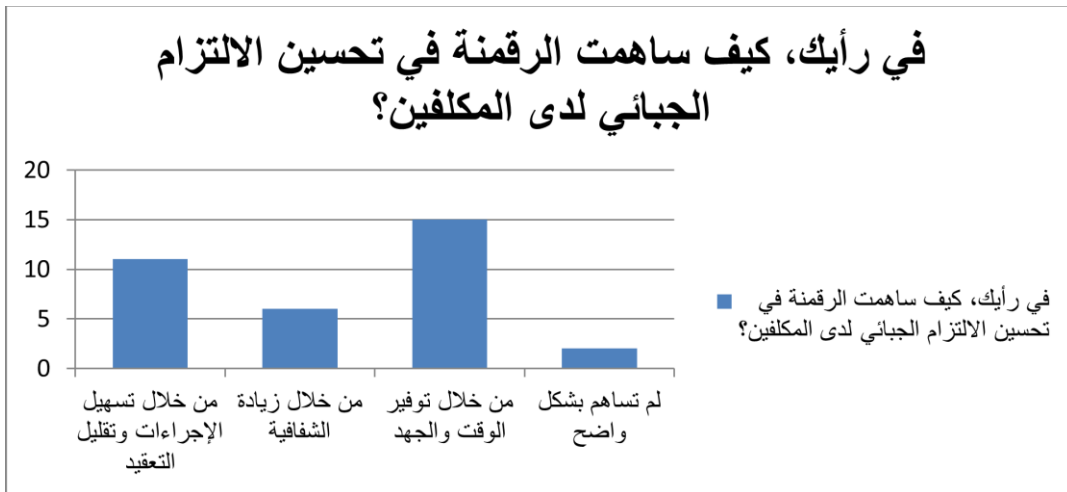
تعكس هذه النتائج نظرة إيجابية إجمالية من طرف المبحوثين حول أثر الرقمنة في تحسين التحصيل الضريبي، إذ أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (79.4%) لاحظوا تحسناً بدرجات متفاوتة. هذا يدل على أن الرقمنة بدأت تؤتي ثمارها في تقليص الفاقد الضريبي وتحسين كفاءة التحصيل. ومع ذلك، فإن وجود نسبة معتبرة ترى أن التحسن لا يزال محدودًا أو غائبًا يبرز ضرورة الاستمرار في تطوير الأنظمة الرقمية وتحسين ربطها بالإجراءات الميدانية للرقابة والتحصيل، مع تعزيز التكوين والتنسيق بين الإدارات المعنية.

جدول رقم16: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 02 من المحور 03

الرقم	الفقرة	في رأيك، كيف ساهمت الرقمنة في تحسين الالتزام الجبائي لدى المكلفين؟
		التكرارات %
01	من خلال تسهيل الإجراءات وتقليل التعقيد	11
02	من خلال زيادة الشفافية	06
03	من خلال توفير الوقت والجهد	15
04	لم تساهم بشكل واضح	02

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم14: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 02 من المحور 03



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تُظهر نتائج الجدول أن نسبة (44.1%) من المبحوثين يرون أن الرقمنة ساهمت في تحسين الالتزام الجبائي من خلال توفير الوقت والجهد، تليها نسبة (32.4%) ممن اعتبروا أن الرقمنة ساعدت من خلال تسهيل الإجراءات وتقليل التعقيد. كما رأى (17.6%) أن الرقمنة عززت الشفافية، في حين أفاد (5.9%) فقط بأنها لم تساهم بشكل واضح في تحسين الالتزام.

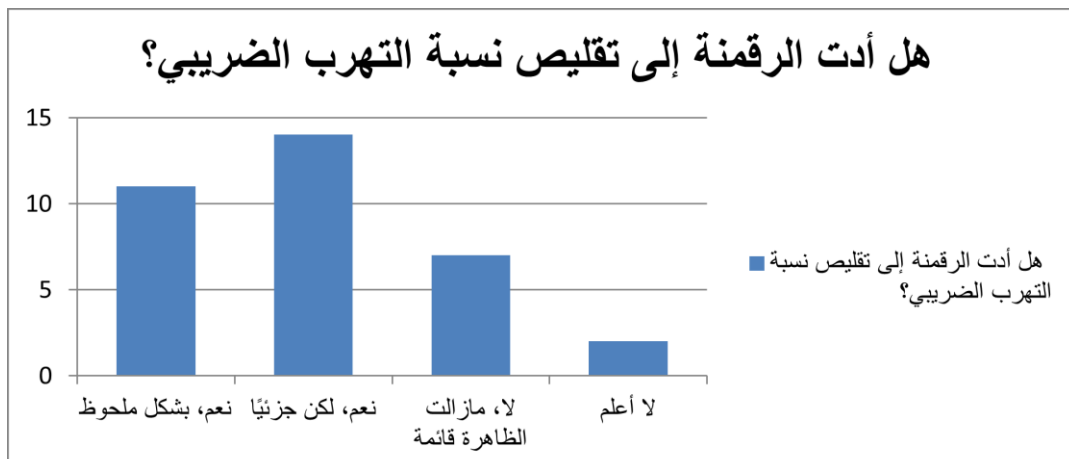
تعكس هذه النتائج أن الرقمنة كان لها أثر إيجابي ملحوظ في تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين، من خلال تقليص البيروقراطية وتسهيل الوصول إلى الخدمة. ويُعد هذا عاملاً محفزاً للالتزام الطوعي، ما يدعم جهود الإدارة في التحصيل دون الحاجة إلى اللجوء المفرط إلى الإجراءات الردعية. ورغم أن تأثير الرقمنة على تعزيز الشفافية جاء في مرتبة ثالثة، إلا أنه يظل بُعداً مهماً على المدى الطويل، خاصة في تعزيز الثقة بين المواطن ومؤسسة الضرائب.

جدول رقم 17: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 03 من المحور 03

الرقم	الفقرة	هل أدت الرقمنة إلى تقليص نسبة التهرب الضريبي؟	
		التكرارات	%
01	نعم، بشكل ملحوظ	11	32.4
02	نعم، لكن جزئياً	14	41.2
03	لا، مازالت الظاهرة قائمة	07	20.6
04	لا أعلم	02	5.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 15: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 03 من المحور 03



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تُبين نتائج الجدول أن (41.2%) من المبحوثين يرون أن الرقمنة ساهمت في تقليص التهرب الضريبي جزئياً، في حين يرى (32.4%) أن التأثير كان ملحوظاً. بينما أشار (20.6%) إلى أن التهرب الضريبي ما زال قائماً، وأفاد (5.9%) بعدم معرفتهم بالتأثير.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المستجوبين (أكثر من 73%) تُقر بوجود أثر إيجابي للرقمنة في تقليص التهرب الضريبي، ولو بدرجات متفاوتة. وهذا يعزز الفرضية القائلة بأن الرقمنة عززت أدوات الرقابة وكشفت بعض نقاط الضعف التقليدية في المنظومة الجبائية، مما صعّب من فرص التلاعب والتهرب. مع ذلك، فإن وجود نسبة معتبرة (20.6%) ترى أن الظاهرة ما تزال قائمة يُبرز تحديات مستمرة، منها:

✓ ضعف تكامل قواعد البيانات،

✓ عدم إلزامية المعاملات الرقمية لدى جميع المكلفين،

✓ أو ضعف التنسيق مع القطاعات الأخرى (كالجمارك والمالية).

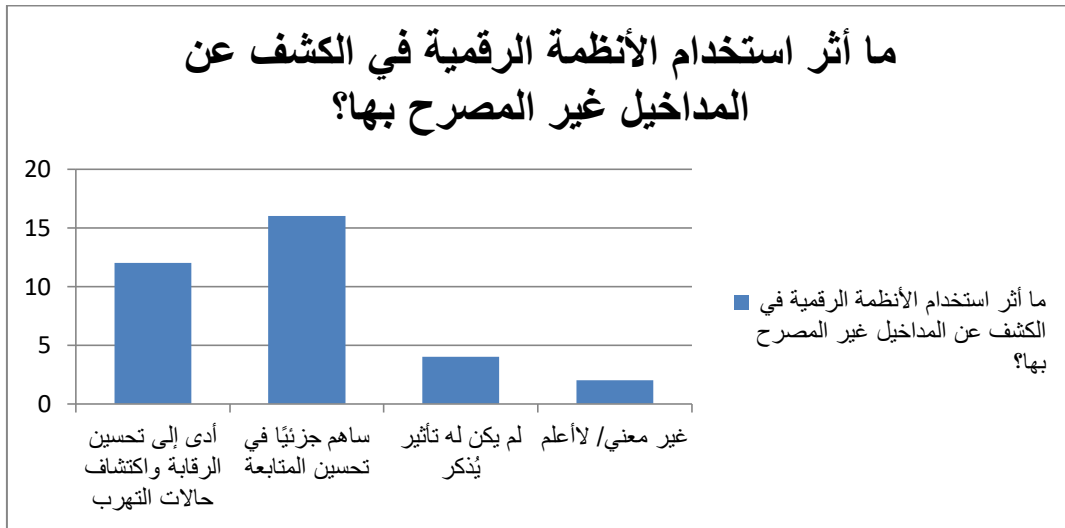
لذلك، فإنه بالرغم من المكاسب التي حققتها الرقمنة، فإنها ليست كافية لوحدها، بل تتطلب مواكبتها بإصلاحات قانونية وتنظيمية وميدانية لتعزيز فعاليتها.

جدول رقم 18: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 04 من المحور 03

الرقم	الفقرة	التكرارات	%
01	أدى إلى تحسين الرقابة واكتشاف حالات التهرب	12	35.3
02	ساهم جزئياً في تحسين المتابعة	16	47.1
03	لم يكن له تأثير يُذكر	04	11.8
04	غير معني/ لأعلم	02	5.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم16: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 04 من المحور 03



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تُظهر نتائج الجدول أن (47.1%) من أفراد العينة يرون أن الأنظمة الرقمية ساهمت جزئيًا في تحسين المتابعة والكشف عن المداخل غير المصرح بها، فيما أكد (35.3%) أنها أدت إلى تحسين فعلي في الرقابة وكشفت حالات تهرب ضريبي. أما (11.8%) فقد صرحوا بأن الرقمنة لم يكن لها تأثير يُذكر، و(5.9%) لم تكن لديهم معلومات كافية.

تُعكس هذه النتائج إدراكًا واضحًا بين موظفي الإدارة الجبائية لدور الرقمنة في رفع مستوى الرقابة والتحليل الضريبي، خاصة من خلال أدوات تتبع المعاملات، وربط البيانات، وإدخال قواعد معلومات مركزية. ومع ذلك، فإن اقتصار معظم الآراء على عبارة "ساهم جزئيًا" يدل على أن قدرات الأنظمة الرقمية لم تُستغل بعد بشكل كامل، سواء بسبب محدودية البيانات المتاحة، أو نقص التكامل بين الإدارات، أو ضعف في كفاءات التحليل الرقمي.

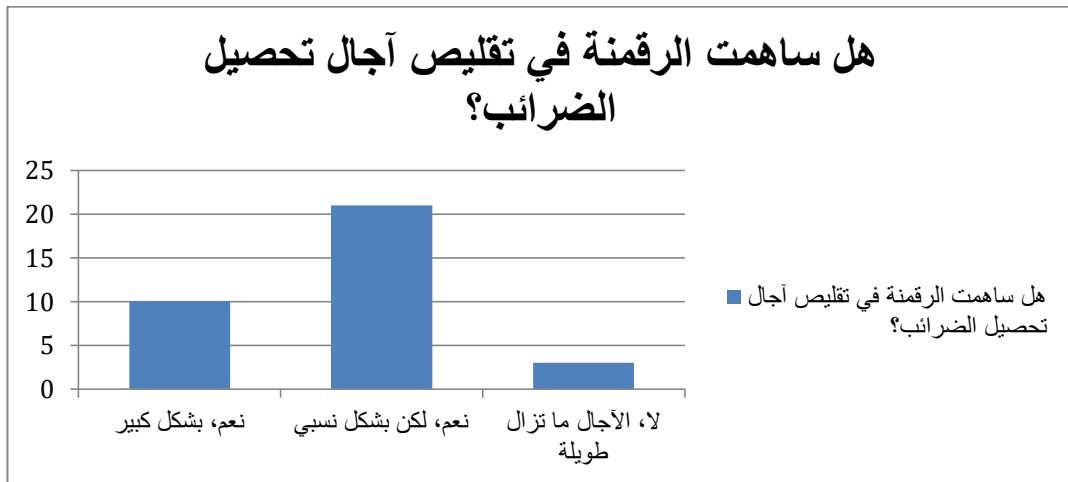
لذلك، تُظهر هذه الفقرة أن الرقمنة قد أُرست الأساس لكنها تحتاج إلى تطوير تقني وبشري وتنظيمي لتُصبح أداة حقيقية في مكافحة التهرب الضريبي وكشف المداخل غير المصرح بها.

جدول رقم 19: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 05 من المحور 03

هل ساهمت الرقمنة في تقليص آجال تحصيل الضرائب؟		الفقرة
التكرارات	%	
10	29.4	نعم، بشكل كبير
21	61.8	نعم، لكن بشكل نسبي
03	8.8	لا، الأجال ما تزال طويلة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 17: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 05 من المحور 03



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن (61.8%) من أفراد العينة يرون أن الرقمنة ساهمت نسبياً في تقليص آجال تحصيل الضرائب، بينما أكد (29.4%) أن هذا الأثر كان كبيراً وواضحاً. أما (8.8%) فأجابوا بأن الأجال ما تزال طويلة رغم الرقمنة.

تعكس هذه النتائج أن الرقمنة كان لها أثر إيجابي عام على مستوى سرعة التحصيل الضريبي، من خلال تسريع الإجراءات وتقادي بعض الخطوات التقليدية، مثل التعامل الورقي أو الانتظار في الطوابير. غير أن وصف الأثر بأنه "نسبي" لدى أكثر من 60% من المشاركين يدل على وجود عوامل تنظيمية أو بشرية أو تقنية لا تزال تؤثر سلباً في سرعة التحصيل، مثل:

- ✓ بطء المعالجة اليدوية لبعض الملفات رغم الرقمنة،
- ✓ ضعف التكامل بين الأنظمة،
- ✓ أو التأخر في تبليغ الإشعارات ومتابعة التحصيل إلكترونياً.

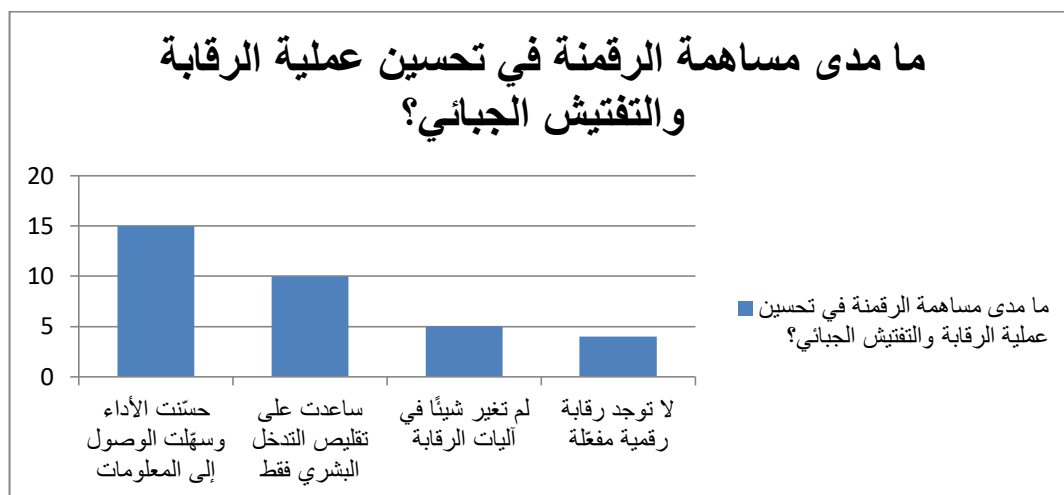
وبالتالي، تُظهر هذه الفقرة أن الرقمنة ساهمت في تحسين السرعة، لكنها بحاجة إلى استكمال شامل على مستوى البنية التنظيمية والرقمية لتؤدي إلى تقليص فعلي وملحوس للأجال.

جدول رقم 20: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 06 من المحور 03

الرقم	الفقرة	ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين عملية الرقابة والتفتيش الجبائي؟	
		التكرارات	%
01	حسنت الأداء وسهّلت الوصول إلى المعلومات	15	44.1
02	ساعدت على تقليص التدخل البشري فقط	10	29.4
03	لم تغير شيئاً في آليات الرقابة	05	14.7
04	لا توجد رقابة رقمية مفعّلة	04	11.8

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 18: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 06 من المحور 03



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تُظهر البيانات أن (44.1%) من أفراد العينة أفادوا بأن الرقمنة حسّنت الأداء وسهّلت الوصول إلى المعلومات، فيما أشار (29.4%) إلى أن الرقمنة ساهمت في تقليص التدخل البشري فقط. وذكر (14.7%) أن الرقمنة لم تُحدث تغييراً في آليات الرقابة، أما (11.8%) فأكدوا أنه لا توجد رقابة رقمية مفعّلة.

تبيّن هذه النتائج أن الأغلبية ترى في الرقمنة أداة فعالة لتحسين الرقابة والتفتيش، من خلال توفير قواعد بيانات رقمية، وأدوات تحليل إلكتروني تسهّل الوصول إلى المعلومات المحاسبية والمالية للمكلفين. ومع ذلك، فإن ما يقارب (26.5%) من المستجوبين يرون أن الرقابة الرقمية غير مفعّلة أو لم تُحدث فرقاً فعلياً، ما يشير

إلى تفاوت واضح في مستوى تطبيق الرقابة الرقمية بين المديريات أو غياب أدوات رقابة متطورة لدى بعض الإدارات.

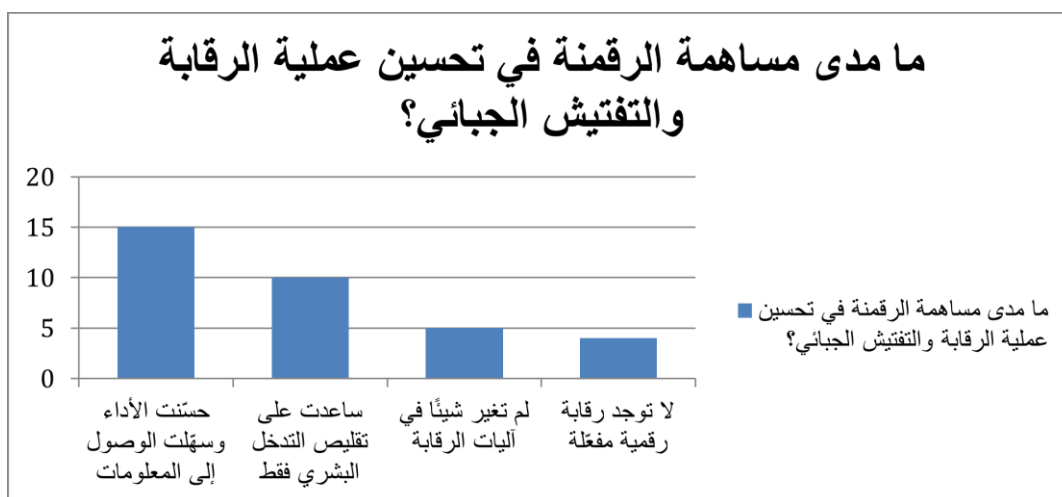
لذلك، على الرغم من الأثر الإيجابي الذي أظهرته الأغلبية، فإن هذه الفقرة تؤكد أن تعميم الرقابة الرقمية وتفعيلها الكامل لا يزال تحديًا مطروحًا، وهو ما يُضعف فعالية التحصيل في بعض الحالات.

جدول رقم 21: التحليل الوصفي للإجابات حول العبارة 07 من المحور 03

الرقم	الفقرة	ما هو، في رأيك، الأثر الإجمالي للرقمنة على زيادة الإيرادات الجبائية؟	
		التكرارات	%
01	إيجابي ومهم	15	44.1
02	إيجابي لكن محدود	14	41.2
03	لا يوجد أثر واضح	04	11.8
04	سلبي بسبب مشاكل في التطبيق	01	2.9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 19: أعمدة بيانية للإجابات حول العبارة 07 من المحور 03



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تبيّن نتائج الجدول أن (44.1%) من المبحوثين يرون أن أثر الرقمنة على الإيرادات الجبائية كان إيجابياً ومهماً، بينما يرى (41.2%) أن الأثر إيجابي لكنه محدود. واعتبر (11.8%) من العينة أنه لا يوجد أثر واضح، في حين عبّر (2.9%) فقط عن رأيهم بأن الأثر كان سلبياً بسبب مشاكل في التطبيق. تعكس هذه النتائج إجمالاً عاماً على وجود تأثير إيجابي للرقمنة على الإيرادات الجبائية، حيث أن أكثر من 85% من المبحوثين يعتقدون بوجود أثر إيجابي بدرجات متفاوتة. وتُظهر هذه النسب أن التحول الرقمي في الإدارة الجبائية قد بدأ يُثمر فعلياً من خلال تحسين التتبع، تسريع التحصيل، وتقليل التهرب. ومع ذلك، فإن توصيف الأثر بـ"المحدود" من قبل نسبة كبيرة (41.2%) يشير إلى أن الرقمنة لم تصل بعد إلى مستوى النجاعة القصوى، وذلك ربما بسبب:

✓ ضعف تكوين الموظفين،

✓ مشاكل تقنية متكررة،

✓ أو محدودية تطبيق الأنظمة الرقمية في بعض المناطق أو المجالات.

أما نسبة الآراء التي ترى أن الرقمنة لم تؤثر أو أثرت سلباً (14.7%)، فهي تركز على ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية وضمان تطبيق موحد وشامل لهذه الأنظمة عبر مختلف الهياكل الجبائية.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الأولى: تسهم الرقمنة بشكل فعال في تحسين كفاءة الإدارة الجبائية

- العبارة الأولى: ما هي الخدمات الجبائية الرقمية المقدمة؟

أظهرت البيانات أن هناك تركّزاً واضحاً في استخدام خدمتين أساسيتين: الدفع الإلكتروني (44.1%) والتصريح الإلكتروني (35.3%)، مع ضعف نسبي في خدمات أخرى كاستخراج الشهادات ومتابعة الوضعية عبر الإنترنت.

الاستنتاج: توفر الرقمنة بعض الخدمات الأساسية بشكل فعال، لكن التطبيق غير شامل.

العبارة الثانية: هل تعتمد إدارتكم على نظام رقمي موحد؟

(58.8%) أكدوا وجود نظام رقمي موحد وطني، و(23.5%) أشاروا إلى نظام جزئي أو محلي.

الاستنتاج: توجد بنية رقمية أساسية موحدة، وهو مؤشر على التقدم في التسيير الرقمي.

العبارة الثالثة: كيفية استقبال وإنجاز مطالب المكلفين؟

(58.8%) يتم عبر المنصة الرقمية فقط، و(23.5%) يستخدمون النظام المزدوج.

الاستنتاج: هناك تحول حقيقي نحو الأتمتة والتقليل من الإجراءات اليدوية.

العبارة الرابعة: ما الفوائد التي لاحظتموها؟

الفوائد الأبرز للرقمنة كانت: تسهيل الولوج للمعلومات (44.1%) وتسريع الإجراءات (32.4%)
الاستنتاج: الرقمنة عززت الكفاءة الإدارية بوضوح.

العبارة الخامسة: هل يتلقى الموظفون تكويناً في الرقمنة؟

فقط (23.5%) يتلقون تكويناً منتظماً، و(41.2%) بشكل متقطع، و(29.4%) لا يتلقون تكويناً كافياً.
الاستنتاج: ضعف التكوين يشكل عائقاً في استغلال الرقمنة بكفاءة كاملة.

العبارة السادسة: ما أبرز الصعوبات؟

أهمها كانت: نقص الموارد البشرية المؤهلة (41.2%) وضعف التغطية بالإنترنت (29.4%)
الاستنتاج: توجد صعوبات حقيقية تعيق الأداء الرقمي الأمثل، لكن لا تنفي وجود أثر إيجابي عام.

العبارة السابعة: هل ساهمت الرقمنة في تقليص التهرب الضريبي؟

(70.6%) أكدوا أنها ساهمت بدرجة كبيرة أو محدودة.
الاستنتاج: هناك نتائج ملموسة مرتبطة بتحسين الأداء الرقابي والجبائي.

الاستنتاج النهائي بشأن الفرضية الأولى:

استناداً إلى التحليل أعلاه، يمكن القول بأن الفرضية الأولى مثبتة بدرجة عالية، إذ أن الرقمنة ساهمت بشكل فعلي في تحسين كفاءة الإدارة الجبائية من حيث:

✓ تسريع الإجراءات،

✓ تبسيط المعاملات،

✓ تقليل التدخل البشري،

✓ تحقيق نتائج إيجابية على صعيد التحصيل والرقابة.

لكن تجدر الإشارة إلى أن هذا الأثر الإيجابي تعثره بعض التحديات (ضعف التكوين، أعطال النظام، نقص الموارد)، مما يعني أن الفعالية يمكن تعزيزها أكثر بتجاوز هذه المعوقات.

اختبار الفرضية الثانية: تؤثر الرقمنة في زيادة الإيرادات الجبائية من خلال تحسين آليات التحصيل

وتوسيع الوعاء الضريبي

- العبارة الأولى: هل لاحظتم تحسناً في مستوى تحصيل الضرائب؟

(52.9%) أفادوا أن هناك تحسناً واضحاً، و(26.5%) تحسناً محدوداً.

الاستنتاج: أكثر من 79% لاحظوا تحسناً، ما يشير إلى وجود أثر إيجابي مباشر للرقمنة على التحصيل.

- العبارة الثانية: كيف ساهمت الرقمنة في تحسين الالتزام الجبائي؟

(44.1%) يرون أن الرقمنة ساعدت من خلال توفير الوقت والجهد، و(32.4%) بفضل تبسيط الإجراءات.

الإجراءات.

الاستنتاج: الرقمنة جعلت الالتزام أسهل وأقل عبئاً على المكلفين، وهو ما يعزز التحصيل بشكل غير

مباشر.

- العبارة الثالثة: هل أدت الرقمنة إلى تقليص التهرب الضريبي؟

(73.6%) أجابوا بـ"نعم" بشكل كلي أو جزئي.

الاستنتاج: الرقمنة ساهمت في تقليص الظاهرة بشكل ملحوظ.

- العبارة الرابعة: ما أثر استخدام الأنظمة الرقمية في الكشف عن المداخل غير المصرح بها؟

(82.4%) رأوا أنها حسنت أو ساهمت جزئياً في الرقابة والكشف.

الاستنتاج: هناك تطور ملحوظ في أدوات المتابعة والمراقبة الضريبية.

- العبارة الخامسة: هل ساهمت الرقمنة في تقليص آجال تحصيل الضرائب؟

(61.8%) أجابوا بنعم لكن بشكل نسبي، و(29.4%) نعم بشكل كبير.

الاستنتاج: أثرت الرقمنة على تقليص الآجال، وإن كانت ما تزال بعض التحسينات ممكنة.

- العبارة السادسة: ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الرقابة والتفتيش الجبائي؟

(44.1%) رأوا بأنها حسنت الأداء وسهّلت الوصول للمعلومات، و(29.4%) رأوا بأنها قلصت التدخل

البشري.

الاستنتاج: الرقابة تحسنت فعلياً بفضل الأنظمة الرقمية، سواء من حيث الكفاءة أو الشفافية.

- العبارة السابعة: ما هو الأثر الإجمالي للرقمنة على زيادة الإيرادات الجبائية؟

(44.1%) يرونه إيجابياً ومهماً، و(41.2%) يرونه إيجابياً لكنه محدود.

الاستنتاج: أكثر من 85% يؤكدون أن هناك أثراً إيجابياً للرقمنة على الإيرادات.

الاستنتاج النهائي بشأن الفرضية الثانية:

البيانات تؤكد أن الرقمنة أثرت بشكل إيجابي وواضح على:

- ✓ تحسين مستوى التحصيل،
- ✓ تقليص التهرب،
- ✓ تقوية آليات الرقابة والمتابعة،
- ✓ تسهيل التزام المكلفين،
- ✓ تقليص الآجال الزمنية.

وبالتالي، الفرضية الثانية مثبتة بدرجة قوية، وتدعمها نتائج ميدانية متعددة تُظهر أن الرقمنة أصبحت أداة فعالة في تعزيز الإيرادات الجبائية وتحسين الأداء العام للإدارة الجبائية.

خلاصة الفصل الثاني:

اعتمدنا من خلال انجازنا للدراسة الميدانية في هذا الفصل على استمارة الاستبيان التي وزعناها على عينة من موظفي إدارة مركز الضرائب وموظفي إدارة مركز الضرائب الجوارى ببرج بوعريبريج وهدفنا من خلال هذه الدراسة معرفة دور الرقمنة الجبائية في رفع كفاءة التحصيل الضريبي. وبعد استرجاع استمارة الاستبيان وتفسير وتحليل نتائجها وبناءا على البرنامج الاحصائي **spss** استنتجنا بعد استجواب العينة واختبار الفرضيات أن الرقمنة ساهمت في تحسين كفاءة الإدارة الجبائية بشكل فعال كما أنها أثرت بشكل إيجابي أي انها أصبحت أداة فعالة في تعزيز الإيرادات الجبائية وتحسين الاداء العام للإدارة الجبائية.

الختامة

من خلال تناولنا لموضوع دور الرقمنة الجبائية في رفع كفاءة التحصيل الضريبي تم اختيار مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج **CDI** والمركز الجواري لولاية برج بوعريريج **CPI** كعينة لدراسة حالة بحيث قمنا بمعالجة الإشكالية الرئيسية المتمثلة في: " إلى أي مدى تسهم الرقمنة الجبائية في الرفع من كفاءة وفعالية التحصيل الضريبي؟"، وانطلاق من الفرضيات التي تمت صياغتها لإثبات صحتها، يمكن القول أن الرقمنة الجبائية تمثل ركيزة أساسية لتحقيق إدارة ضريبية عصرية وفعالة، تسهم في تعزيز الإيرادات وتحقيق العدالة الضريبية من خلال ضمان تطبيق القانون على الجميع بشفافية ومساواة.

إن مواصلة الاستثمار في هذا المجال وتبني الابتكارات التكنولوجية والتعاون الدولي لتبادل الخبرات، سيكون له أثر بالغ في بناء أنظمة ضريبية أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع متطلبات المستقبل.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- ✓ ساهمت الرقمنة بشكل فعال في تحسين الإدارة الجبائية وذلك من خلال تسريع الإجراءات، تبسيط المعاملات، تقليل التدخل البشري وتحقيق نتائج إيجابية على صعيد التحصيل والرقابة.
- كما أن هذا الأثر الإيجابي تعثره البعض من التحديات نذكر منها: ضعف التكوين، أعطال النظام، نقص الموارد ولتعزيز الفعالية يمكن تجاوز هذه العقبات.
- ✓ تؤثر الرقمنة في زيادة الإيرادات الضريبية من خلال توسيع القاعدة الضريبية ومن خلال تحسين آليات التحصيل وكذلك تسهيل التزام المكلفين وتقليص الأجل الزمنية.

التوصيات:

- ✓ تكوين وتدريب الموارد البشرية أي تأهيل الموظفين والمكلفين بالضريبة.
- ✓ توسيع نطاق الرقمنة لتشمل جميع الإجراءات القانونية.
- ✓ تعزيز التوعية لزيادة قبول الرقمنة من قبل المكلفين بالضريبة.
- ✓ ضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية.
- ✓ تحسين آليات الرقابة والتدقيق الإلكتروني.
- ✓ إطلاق حملات تحسيسية وإعلامية تستهدف المكلفين لتعريفهم بمزايا الرقمنة الجبائية.
- ✓ تحسين جودة الخدمات الرقمية.

✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- ✓ تطوير التطبيقات الجبائية التي تسهل العلاقة بين المكلفين والإدارة الجبائية.
- ✓ فعالية نظام الرقمنة في النظام الجبائي الجزائري.
- ✓ دراسة نماذج وتجارب دولية رائدة في مجال الرقمنة الجبائية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

○ المجلات والملتقيات العلمية:

بن محمد رابح، قتال عبد العزيز، واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرية الجبائية مديرية الضرائب برج بوعريريج أنموذجا للفترة 2013-2021، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد7، العدد2، ديسمبر2022.

بن خالد فضيل، دوش ليلي، بوترفاس فاطمية زهراء، رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي في الجزائر (دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تلمسان للفترة 2019_2023)، دفاتر MECAS، المجلد 20، 2 ديسمبر 2024 .

برحمون حياة، مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في الرفع من التحصيل الجبائي-مركز الضرائب لروبية كنموذج-، مجلة دراسات اقتصادية، مجلد24، العدد2، بومرداس، 2024.

حميدوش علي، بوزيدة حميد، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة المتطلبات والعوائد تجارب دولية-دروس وعبر-، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد8، العدد1، ديسمبر2020.

سماعين عيسى، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15، جامعة حسيبة بوعلي الشلف، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الأفريقي، 2021.

سعيدة سليمان، ملاك قادة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة (دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة قسنطينة)، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 16، ديسمبر 2023 .

عفاف بولحية، ابراهيم بوجاجة، لامية لحليح، أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي (دراسة حالة بمركز الضرائب جيجل)، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 7 العدد2، جامعة على لونيبي البلدية، 2، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2022.

عوان عزالدين، سعيداني محمد السعيد، رقمنة الإدارة الجبائية كآلية لتفعيل التحقيق الجبائي وتشخيص الخطر الجبائي-مركز الضرائب الجلفة أنموذجا-، مجلة الدراسات الاقتصادية، مجلد10، العدد1، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2024.

قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية بالجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد6، العدد2، 2022.

مباركي الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الإحياء، مجلد21، العدد29، أكتوبر2021.

معزوز دليلة، مسقم مريم، التحصيل الضريبي عن طريق الحجز آلية لضمان تحصيل الديون الجبائية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثالث، سبتمبر2021.

ولهي بوعلام، ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد12، 2012.

الملاحق

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلم
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
استبيان حول
" دور الرقمنة في زيادة الإيرادات الجبائية "

عزيمي/تي_المستجيب/ة

نشكرك على تخصيص جزء من وقتك للمشاركة في هذا الاستبيان العلمي الذي يندرج ضمن مذكرة ماستر بعنوان " دور الرقمنة الجبائية في الرفع من كفاءة التحصيل الضريبي"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام الوسائل الرقمية في تحسين الأداء الجبائي وزيادة الإيرادات، جميع المعلومات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط، وستعامل بسرية تامة.

المحور الاول : المعلومات الشخصية

1 - الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
2- الفئة العمرية	<input type="checkbox"/> أقل من 30 سنة	<input type="checkbox"/> من 30 إلى 40 سنة
	<input type="checkbox"/> من 41 إلى 50 سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من 50 سنة
3- المستوى التعليمي	<input type="checkbox"/> تقني سامي	<input type="checkbox"/> ليسانس
	<input type="checkbox"/> دكتوراه	<input type="checkbox"/> ماستر
4- أقدمية العمل في الإدارة الجبائية	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> من 5 إلى 10 سنوات
	<input type="checkbox"/> من 11 إلى 20 سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من 20 سنة

المحور الثاني: واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية.1- ما هي الخدمات الجبائية الرقمية التي تقدمها إدارتكم حالياً؟ التصريح الإلكتروني للضرائب الدفع الإلكتروني استخراج الشهادات والوثائق الجبائية متابعة الوضعية الجبائية عبر الإنترنت خدمات أخرى: (يرجى التحديد

2 - هل تعتمد إدارتكم على نظام رقمي موحد لتسيير الملفات الجبائية؟

- نعم، نظام موحد على المستوى الوطني
- نعم، لكن بشكل جزئي أو محلي
- لا، ما يزال التسيير يدويًا
- لا أعلم

3 - كيف يتم استقبال وانجاز مطالب المكلفين بالضريبة؟

- عبر المنصة الرقمية فقط
- عبر المنصة والوسائل التقليدية معًا
- بالوسائل التقليدية فقط (مكتب، وثائق ورقية)
- لا يوجد تواصل مباشر مع المكلفين

4 - ما أهم الفوائد التي لاحظتموها بعد إدخال الرقمنة؟

- تسريع الإجراءات
- تقليل الأخطاء البشرية
- تخفيض التكاليف
- تسهيل الولوج إلى المعلومات
- فوائد أخرى:

5 - هل يتلقى موظفو الإدارة الجبائية تكوينًا في مجال الرقمنة؟

- نعم، بانتظام
- نعم، لكن بشكل متقطع
- لا، لا يوجد تكوين كافٍ
- لا أعلم

6- ما أبرز الصعوبات التي تواجهونها في استخدام الأنظمة الرقمية الجبائية؟

- ضعف التكوين التقني
- أعطال متكررة في النظام
- نقص في الموارد البشرية المؤهلة
- ضعف التغطية بالإنترنت
- صعوبات أخرى:

7- هل تعتقد أن الرقمنة ساهمت في تقليص التهرب الضريبي؟

- نعم، بدرجة كبيرة
- نعم، لكن بدرجة محدودة
- لا، لم يظهر تأثير واضح

لا أعلم

يرجى التوضيح (اختياري):

المحور الثالث: أثر الرقمنة في زيادة الإيرادات الجبائية.

1- هل لاحظتم تحسناً في مستوى تحصيل الضرائب بعد تطبيق الرقمنة؟

نعم، تحسن واضح

نعم، لكن بشكل محدود

لا، لم يتغير شيء

لا أعلم

2- في رأيك، كيف ساهمت الرقمنة في تحسين الالتزام الجبائي لدى المكلفين؟

من خلال تسهيل الإجراءات وتقليل التعقيد

من خلال زيادة الشفافية

من خلال توفير الوقت والجهد

لم تساهم بشكل واضح

أخرى.....

3- هل أدت الرقمنة إلى تقليص نسبة التهرب الضريبي؟

نعم، بشكل ملحوظ

نعم، لكن جزئياً

لا، ما زالت الظاهرة قائمة

لا أعلم

4- ما أثر استخدام الأنظمة الرقمية في الكشف عن المداخل غير المصرح بها؟

أدى إلى تحسين الرقابة واكتشاف حالات التهرب

ساهم جزئياً في تحسين المتابعة

لم يكن له تأثير يُذكر

غير معني/لا أعلم

5- هل ساهمت الرقمنة في تقليص آجال تحصيل الضرائب؟

نعم، بشكل كبير

نعم، لكن بشكل نسبي

لا، الآجال ما تزال طويلة

لا أعلم

6- ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين عملية الرقابة والتفتيش الجبائي؟

حسّنت الأداء وسهّلت الوصول إلى المعلومات

ساعدت على تقليص التدخل البشري فقط

لم تغير شيئاً في آليات الرقابة

لا توجد رقابة رقمية مفعلة

7 ما هو، في رأيك، الأثر الإجمالي للرقمنة على زيادة الإيرادات الجبائية؟

إيجابي ومهم

إيجابي لكن محدود

لا يوجد أثر واضح

سلبي بسبب مشاكل في التطبيق

يرجى التوضيح إن أمكن:

شكراً جزيلاً على تعاونكم

الملحق رقم 02:

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	14	41,2	41,2	41,2
Valide أنثى	20	58,8	58,8	100,0
Total	34	100,0	100,0	

العمرية الفئدة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة 40 إلى 30 من	8	23,5	23,5	23,5
Valide سنة 50 إلى 40 من	20	58,8	58,8	82,4
سنة 50 من أكثر	6	17,6	17,6	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليمي المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سامي تقني	2	5,9	5,9	5,9
ليسانس	16	47,1	47,1	52,9
Valide ماستر	15	44,1	44,1	97,1
دكتوراه	1	2,9	2,9	100,0
Total	34	100,0	100,0	

الجانبية الإدارة في العمل أدمية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنوات 10 إلى 5 من	13	38,2	38,2	38,2
Valide سنة 20 إلى 11 من	11	32,4	32,4	70,6
سنة 20 من أكثر	10	29,4	29,4	100,0
Total	34	100,0	100,0	

